



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية

شعبة العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

تأثير نظام المعلومات المحاسبية على جودة مخرجات القوائم المالية

- دراسة حالة مؤسسة سونلغاز ورقلة خلال سنة 2024 -

من اعداد الطلبة:

أكشيش محمد

حليمي العربي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2025-05-29

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أستاذ التعليم العالي في جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الدكتور / خالد عيسى

أستاذ في جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الدكتور / رشيد حفصي) مشرفا ومقررا

أستاذ التعليم العالي في جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الدكتور / عوينات فريد) مناقشا

السنة الجامعية 2025/2024





جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية

شعبة العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

تأثير نظام المعلومات المحاسبية على جودة مخرجات القوائم المالية

- دراسة حالة مؤسسة سونلغاز ورقلة خلال سنة 2024 -

من اعداد الطلبة:

أكشيش محمد

حليمي العربي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 29 ماي 2025

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أستاذ التعليم العالي في جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الدكتور / خالد عيسى رئيسا

أستاذ في جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الدكتور / رشيد حفصي مشرفا ومقررا

أستاذ التعليم العالي في جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الدكتور / عوينات فريد مناقشا

السنة الجامعية 2025/2024

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأما بعد فأحمد الله الذي وفقنا لتثمين هذه

الخطوة في إنجاز هذا العمل والنجاح في مسيرتنا الدراسية وانطلاقا من العرفان والجميل نهدي

هذا العمل إلى كل من ربانا والدينا الكرام أمهاتنا وأباءنا جفظهم الله إلى كل من علمنا حرفا

وكان لنا عوناً إلى إخواننا وكل عائلتنا وأساتذتنا الأجلاء إلى كل من في القلب ولم يذكره القلم

إلى كل هؤلاء الأعزاء أهدي لكم هذا العمل

كلمة شكر

بعد الثناء والحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل تقدم بجزيل شكر وخالصا
لتقدير والاحترامات لأستاذ الفاضل المشرف فحفصي رشيد الذي لم يبخل
علينا بتقديم الدعم والمساعدة وعليكم أبدلنا ارشادنا واشراف طيلة انجاز
هذه المذكرة كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذ المؤطر بوزيدي
عبد الحفيظ والذي لم يبخل علينا بإعطاء أيم معلومة كما وجه بالشكر
والتقدير الكلم نساعدنا ودعمنا كذلك في هذا العمل

كما نشكركم نساعدنا ودعمنا من قريب أو بعيد

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور نظام المعلومات المحاسبية وتأثيرها على جودة القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية وبيان هدف كل من المتغيرين نظام المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية وإظهار مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في جودة القوائم المالية في المؤسسة محل الدراسة باعتبارها وسيلة تساعد على توصيل المعلومات المحاسبية لمستخدميها وما لها دور في عملية اتخاذ القرارات النهائية، ومن أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية بشكل موضوعي قمنا بتصميم استبيان ثم توزيعه على عينة من محاسبي المؤسسة، كما اعتمدنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري وذلك بعرض مجموعة من المفاهيم حول الموضوع والتحليلي في الاستبيان.

وخلصت الدراسة إلى أن نظام المعلومات المحاسبية له دور كبير في إعطاء الجودة للقوائم المالية في حال توفرت الكفاءة في استخدامه للمعلومات المحاسبية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المؤسسة تتمتع بكل الخصائص الرئيسية للمعلومة المحاسبية مما يمنح مصداقية وموثوقية لقوائمها المالية.

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبية، جودة القوائم المالية، المصداقية، الموثوقية، الجزائر.

Abstract

The aim of this study is to identify the role of the accounting information system and its impact on the quality of financial statements in the economic institution, as well as to clarify the objective of both variables: the accounting information system and the quality of the financial statement outputs in the institution under study. The system is considered a means of delivering accounting information to its users and plays a significant role in the decision-making process. To objectively address the main research problem, we designed a questionnaire and distributed it to a sample of the institution's accountants. We also relied on the descriptive method for the theoretical part by presenting a set of concepts related to the topic, and the analytical method for the questionnaire.

The study reached a conclusion, the most important of which is that the accounting information system plays a major role in enhancing the quality of financial statements, if it is used efficiently. The accounting information extracted from the system used in the institution possesses all the key characteristics of accounting information, which increases the credibility and reliability of its financial statements.

Keywords: Accounting Information System, Quality of Financial Statements, Credibility, Reliability

قائمة المحتويات

I	الإهداء
II	الشكر
III	الملخص
V	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات التطبيقية والتطبيقية لنظام المعلومات المحاسبية وجودة مخرجات القوائم المالية	
1	تمهيد
2	المبحث الأول: الإطار الأدبيات النظرية لنظام المعلومات المحاسبية وجودة مخرجات القوائم المالية
2	المطلب الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية
17	المطلب الثاني: جودة مخرجات القوائم المالية
25	المطلب الثالث: علاقة نظام المعلومات المحاسبية بجودة القوائم المالية
25	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لنظام المعلومات المحاسبية وجودة مخرجات القوائم المالية
26	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية
28	المطلب الثاني: عرض الدراسات السابقة بلغة أجنبية

30	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
31	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
34	تمهيد
34	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
35	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة
35	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
37	المبحث الثاني: تحليل ومناقشة النتائج
37	المطلب الأول: عرض النتائج
51	المطلب الثاني: مناقشة النتائج
52	خلاصة الفصل الثاني
58	الخاتمة
60	المراجع
62	الملاحق
68	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
8	العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي المالي ونظام المعلومات المحاسبي الإداري	الجدول 1-1
20	مستخدمو القوائم المالية	جدول 2-1
18	أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والسابقة	الجدول 3-1
36	مقياس ليكرت الثلاثي	الجدول 1-2
36	مجال المتوسط الحسابي المرجح لكل مستوى	الجدول 2-2
37	معامل ألفا كرونباخ	الجدول 3-2
37	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	الجدول 4-2
38	توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة الوظيفية	الجدول 5-2
39	توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	الجدول 6-2
40	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية	الجدول 7-2
42	تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبية	الجدول 8-2
43	فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق خاصية الموثوقية	الجدول 9-2
44	فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق خاصية الملائمة	الجدول 10-2
44	فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق خاصية القابلية للفهم	الجدول 11-2
45	فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة	الجدول 12-2
47	معاملات الارتباط لنظام المعلومات المحاسبية جودة مخرجات القوائم المالية	الجدول 13-2
48	اختبار ANOVA	الجدول 14-2
49	جدول (2-15): اختبار التوزيع الطبيعي كولموغوروف - سميرنوف / شابيرو ويلك	الجدول 15-2
50	الجدول (2-16): اختبار Kruskal-wallis	الجدول 16-2

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الشكل
4	أنشطة النظام	الشكل 1-1
37	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	الشكل 1-2
39	توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة الوظيفية	الشكل 2-2
40	توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	الشكل 3-2
41	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس الخبرة المهنية	الشكل 4-2

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
65	الاستبيان	الملحق 01
69	استمارة أسماء المحكمين	ملحق 02
69	توزيع عينة الدراسة	ملحق 03
71	مقاييس الإحصاء الوصفي	ملحق 04
71	معامل ألفا كرونباخ	ملحق 05
72	مصفوفة الارتباط	ملحق 06
73	التوزيع الطبيعي	ملحق 07
75	اختبار ANOVA	ملحق 08
75	اختبار Kruskal-wallis	ملحق 09

مقدمة عامة

توطئة:

شهد العالم اليوم تطورات كبيرة في الآونة الأخيرة في شتى المجالات في المجال التكنولوجي والمعلوماتي حيث لم تستثنى المحاسبة كذلك من هذا التطور وكان لها نصيب منه ويعتبر ظهور نظام المعلومات المحاسبية نقلة نوعية في مجال المحاسبة وذلك لما يقدمه من تسهيلات سواء لمستخدميه أو للمستفيدين من معلوماته ومخرجاته وباعتبار أن نظام المعلومات المحاسبية يعد أحد أهم الأنظمة التي تعمل على جمع البيانات وتشغيلها وتحويل معلومات محاسبة في صورة قوائم مالية تلخص نشاط المؤسسة.

وباعتبار أن القوائم المالية هي الوسيلة الرئيسية والأساسية لعرض المعلومات المحاسبية لعكس الواقع المالي للمؤسسة ونتائج أعمالها من ربح أو خسارة، فإن عملية صياغتها تخضع لمعايير المحاسبة الدولية كما تخضع المعلومات الصادرة عنها لمجموعة من الخصائص النوعية كالدقة والملائمة والقدرة على الاعتماد عليها لتكون في الأخير ذات محتوى إعلامي فعال وذات جودة، وتؤدي دورها للتوصيل والإفصاح عن نتائج الأحداث الاقتصادية.

فمن المهم توفر نظام معلومات محاسبي له القدرة على تقديم صورة صادقة وشفافة عن الوضعية المالية للمؤسسة ويسمح بتوفير قدر كافي من المعلومات اللازمة لجميع الجهات ذات العلاقة أو أصحاب المصالح التي سوف يستخدمونها في جهات مختلفة ولأغراض متنوعة.

وفي السياق الجزائري تشهد المؤسسات الاقتصادية سواء العمومية أو الخاصة تطورا في اعتمادها على تقنيات نظم المعلومات إلا أن هذا التطور لا يخلو من التحديات فرغم الإصلاحات المحاسبية مثل اعتماد النظام المحاسبي المالي المستوحى من المعايير الدولية إلا أن هناك تفاوتاً في مدى تطبيق نظم المعلومات المحاسبية بشكل فعال مما ينعكس بشكل مباشر على جودة المعلومات المحاسبية.

إن الغاية من استخدام نظام المعلومات المحاسبية هو إعطاء صورة صادقة وأكثر موثوقية عن الوضع المالي للمؤسسة فهو يعتمد على البيانات التي تنتج من العمليات اليومية والمستمرة، وتعد من أهم المصادر التي يعتمد عليها الأطراف الخارجية المهتمين بأم المؤسسة. ومن ثم الحكم على جودة القوائم المالية يتركز أساساً على جودة المعلومة المحاسبية والمصرح بها داخل هذه القوائم المالية والتي بدورها تعد ناتج لعملية تفاعل مكونات نظام المعلومات المحاسبي الذي يعمل وفق معايير وأسس علمية حديثة لضمان جودة مخرجاته وتلبية إحتياجات مستخدميها.

ومن خلال ما سبق تم صياغة الإشكالية الرئيسية على النحو الآتي:

ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في ضمان جودة مخرجات القوائم المالية في مؤسسة سونلغاز ورقلة خلال سنة 2024؟

أ- الإشكاليات الفرعية:

تنبثق عن الإشكالية الرئيسية الإشكاليات الفرعية التالية:

- ما مدى كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبية في معالجة البيانات المالية في المؤسسة؟
- ما دور نظام المعلومات المحاسبية في تعزيز الخصائص النوعية للقوائم المالية للمؤسسة؟
- هل هناك فروق ذات دلالة لمساهمة نظام المعلومات المحاسبية في جودة القوائم المالية تعزى لمتغيرات الخبرة المهنية لدى مؤسسة سونلغاز؟

ب- الفرضيات:

بغية الإجابة على الإشكاليات الفرعية وضع الباحثان في مستهل بحثهما جملة من الفرضيات ملخصة فيما يلي:

- نظام المعلومات المحاسبية له دور كبير في تحسين جودة القوائم المالية؛
- تأثير نظام المعلومات المحاسبية على المعلومة المحاسبية؛
- هناك فروق ذات دلالة لمساهمة نظام المعلومات المحاسبية في جودة القوائم المالية تعزى لمتغيرات الخبرة المهنية لدى مؤسسة سونلغاز.

ت- مبررات إختيار الموضوع:

قمنا باختيار هذا الموضوع بناء على عدة اعتبارات نذكر أهمها في النقاط التالية:

- الاهتمام الشخصي بالموضوع؛
- وجود صلة مباشرة في التخصص وموضوع الدراسة؛
- الإسهام في إثراء مكتبة الجامعة حول هذا الموضوع؛
- معرفة وفهم تأثير نظام المعلومات المحاسبية على القوائم المالية؛
- الرغبة في محاولة إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي.

ث- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في إبراز الدور الهام والجوهري لنظام المعلومات المحاسبي وأهميته في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، وعرض مخرجات نهائية تفيد المستفيدين ومتخذي القرار، وتحديد أهمية نظام المعلومات المحاسبي عند إعداد القوائم المالية، وتقييم جودتها الذي تعتبر كأهم عنصر لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسات.

ج- أهداف الدراسة:

- توضيح ومعرفة واقع استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الإقتصادية؛

- تبيان أهمية نظام المعلومات المحاسبي ومكانته؛
- معرفة دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل محتوى القوائم المالية؛
- معرفة مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في تقديم معلومة جيدة؛
- تسليط الضوء على الصعوبات التي تواجه عمل نظام المعلومات المحاسبي؛
- فهم علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالقوائم المالية؛
- معرفة خصائص جودة القوائم المالية ودور نظام المعلومات المحاسبية في الوصول لهذه الجودة.

ح- صعوبات الدراسة:

ضيق الوقت

خ- حدود الزمانية والمكانية:

- حددت هذه الدراسة بعدد من الحدود كالمكانية والزمنية، وهي كالآتي:
- أ. **الحدود المكانية:** تم توزيع الاستبيان على المحاسبين وكل مشغلي نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسات الاقتصادية سونلغاز الواقع مقرها بمدينة ورقلة.
- ب. **الحدود الزمنية:** لقد تمت هذه الدراسة التطبيقية خلال الفترة من 2025/04/02 إلى 2025/05/15.

د- منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كونه يتناسب مع طبيعة الدراسة بالإضافة إلى الرجوع إلى الدراسات السابقة وجمع المعلومات من المصادر ذات العلاقة إلى الاستبيان الذي تم اعداده مناسبا لأغراض الدراسة كما تم جمع المعلومات خلال استخدام المنهج الإحصائي في اختبار الفرضيات وتحليل نتائج الدراسة. ومنهج دراسة الحالة باعتباره أكثر المناهج موافقة مع موضوع الدراسة في الجانب التطبيقي، وذلك باستخدام برنامج SPSS برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، من أجل التحليل الإحصائي.

ذ- هيكل الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين الأول النظري والثاني تطبيقي بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة والتي تتضمن العناصر المتفق عليها منهجيا.

حيث تم في الفصل الأول التطرق للأدبيات النظرية والتطبيقية لنظام المعلومات المحاسبية وجودة مخرجات القوائم المالية وكل الجوانب النظرية للموضوع إضافة لعرض الدراسات السابقة والتي لها علاقة بالموضوع أما في الفصل الثاني المتعلق بالدراسة الميدانية فتم في هذا الفصل التطرق للجانب التطبيقي للموضوع ويشمل مبحثين في الأول يتم تقديم الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة أما في الثاني يخصص لمناقشة الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري لنظام المعلومات
المحاسبية وجودة مخرجات القوائم
المالية

تمهيد:

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية موردا هاما وعنصرا أساسيا في المؤسسة يعتمد عليه في شتى المجالات، فهو يوفر معلومات هامة لجميع مستخدمي المعلومة المحاسبية.

إن هدف من استخدام هذا النظام تقديم صورة صادقة وأكثر موثوقية عن الوضعية المالية للمؤسسة وذلك بتجميعه للبيانات الناتجة عن العمليات اليومية والمستمرة للمؤسسة، كما يعتبر هذا النظام عنصرا يربط المؤسسة بفروعها وسيلة مهمة للتنسيق بينها ما يمنحها مصداقية أكثر لقوائمها المالية.

وفي هذا الفصل سيتم التطرق إلى مبحثين:

المبحث الأول: سيتم التطرق إلى مفاهيم حول نظام المعلومات المحاسبية وعناصرها.

المبحث الثاني: يتم عرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع.

المبحث الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وجودة مخرجات القوائم المالية.

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية أداة أساسية في جمع ومعالجة البيانات المالية للمؤسسات وتكمن أهميته في دوره الحيوي في تحسين جودة القوائم المالية من حيث الدقة والموثوقية فكلما كان النظام أكثر كفاءة كانت مخرجاته أكثر وضوحاً وفائدة لأصحاب القرار وترتبط جودة القوائم المالية مباشرة بمدى فعالية هذا النظام مما جعل دراسته مهمة لفهم مدى تأثيره على الشفافية والمصداقية المالية للمؤسسة.

المطلب الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية من الأنظمة الحيوية في المؤسسات حيث يساهم في جمع وتسجيل وتحليل البيانات المالية بشكل منظم ويهدف الى تزويد الإدارة والأطراف الخارجية بمعلومات دقيقة وموثوقة تدعم عملية اتخاذ القرار وتعزز من كفاءة الأداء المالي.

1. مفهوم نظام المعلومات المحاسبية:

على الرغم من أن المعرفة بالأمور المحاسبية تعتبر فرصة أولى لفهم هذه المعرفة ضمن إطار نظام المعلومات المحاسبية لذلك سنبدأ بعرض المصطلحات المهمة وبصورة مستقلة مثل "المحاسبة"، "المعلومات" و"النظام" لكي بعدها نستطيع أن نؤلف تعريف وأهداف نظام المعلومات المحاسبية.¹

أ- النظام:

قبل التطرق لنظام المعلومات المحاسبية يجب علينا تعريف النظام وكذا تعريف المعلومات وفقاً لما يلي:

1-تعريف²:

هو مجموعة مترابطة ومتجانسة من الموارد والعناصر الأفراد التجهيزات الآلات الأموال السجلات... الخ التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين حدود النظام وتعمل كوحدة واحدة نحو تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف العامة في ظل الظروف أو القيود البيئية المحيطة.

¹ إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2009، ص 19.

² إبراهيم بوعزيز، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، المجلد 04، العدد 02، ص 48.

2- وظائف النظام:

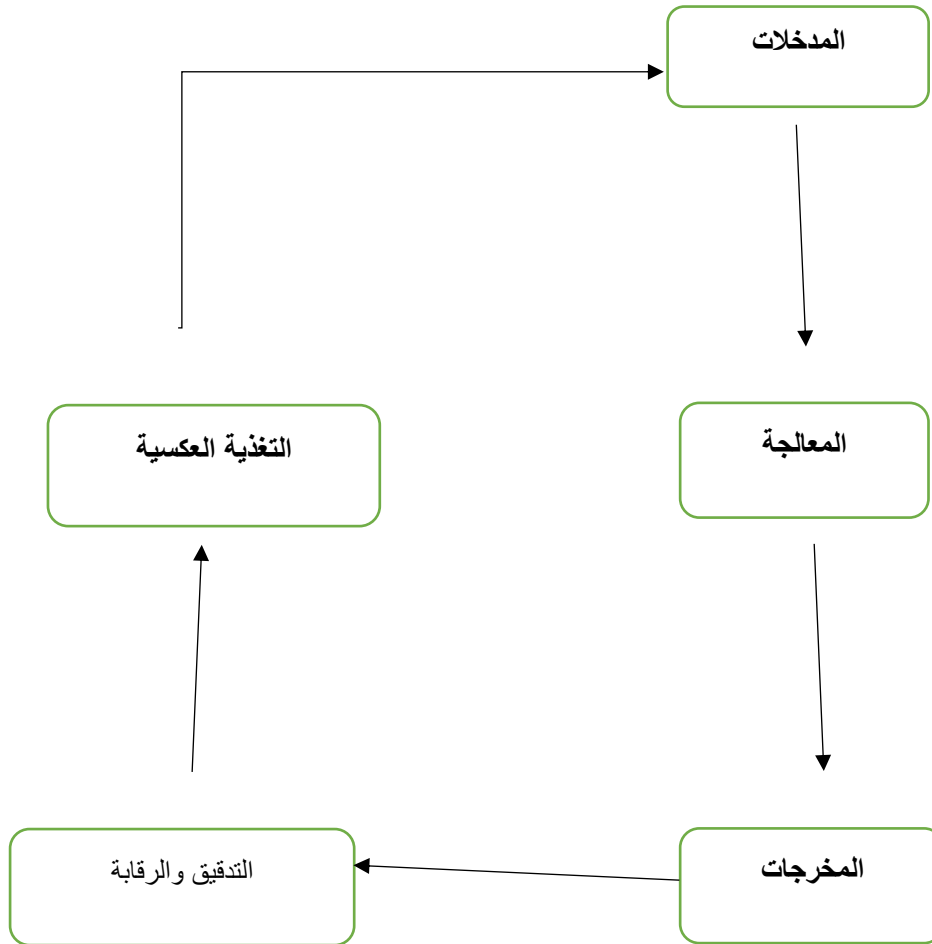
- أ- المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لاتخاذ القرارات
- ب- تساهم في زيادة قدرة الإدارة على التخطيط والسياسات الصحيحة
- ت- تحقق التنسيق بين العوامل البيئية الداخلية والخارجية

3- أنشطة النظام:

يتضمن نظام المعلومات على مجموعة من الأنشطة والتي يقوم بها حتى يستطيع الحصول على المعلومات الملائمة من خلال مراحل معالجة البيانات وهي:

- **المدخلات:** وهي البيانات التي يحصل عليها النظام من عمليات الوحدة الاقتصادية مع الغير وقد تكون هذه البيانات مادية أو بشرية أو معنوية أو فنية فمدخلات النظام المحاسبي هي البيانات أي الأرقام التي تعبر عن عمليات المبادلة المالية التي تحدث في الوحدة الاقتصادية.
- **المعالجة:** وهي تمثل الجانب الفني من النظام وهي مجموعة العمليات المحاسبية وعمليات المقارنة المنطقية والتلخيص والتصنيف والفرز التي تجري على البيانات المدخلة بهدف تحويلها إلى معلومات تقدم للمستفيد النهائي.
- **المخرجات:** يتم إيصال المعلومات إلى المستفيدين وفق أشكال متعددة كالتقارير والجدول والقوائم والأشكال البيانية وهذه المعلومات يطلق عليها مخرجات نظام المعلومات حيث أن الهدف الرئيسي لأي نظام معلومات هو إنتاج المعلومات المناسبة للمستفيدين.
- **التدقيق والرقابة:** إن المدخلات والعمليات والمخرجات خاضعة في النظام لعملية التدقيق والرقابة الداخلية (أجهزة الوحدة المحاسبية المختصة) وكذلك إلى عمليات التدقيق والرقابة الخارجية (مراقب الحسابات أو أي جهة أخرى).
- **التغذية الراجعة:** هي عملية قياس رد فعل المستفيدين على عمل النظام أو كما عرفها على أنها المخرجات التي ترسل إلى النظام ثانية كمصادر للمعلومات ويمكن أن تكون التغذية الراجعة داخلية (من دخل الوحدة الاقتصادية) أو أن تكون خارجية (من خارج الوحدة الاقتصادية).

الشكل (1-1): يبين أنشطة النظام



المصدر: من إعداد الطلبة

ب- المحاسبة: المحاسبة لها مظاهر متعددة منها:³

أنها كنظام معلومات يوظف عمليات الوحدة الإقتصادية لتوليد معلومات ملائمة ومن ضمن تلك المعلومات:

- تسجيل البيانات الإقتصادية جمع البيانات؛

³ إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، نفس المرجع السابق، صفحة 24.

- المحافظة على خزن البيانات؛
- تحضير معلومات مالية وبشكل كمي؛

ومما سبق نلاحظ أن المحاسبة هي لغة الأعمال التي توفر معاني للشؤون الرئيسية لأعمال الوحدة الاقتصادية بشكل واضح ودقيق وملخص.

ث- المعلومات:

المعلومات بالمعنى الواسع هي استخبار له معنى ومفيد إلى الشخص المقصود، والمعلومات لها قيمة للوحدات الاقتصادية وإدارتها، كما يلاحظ أنها لازمة لاتخاذ القرارات الحاسمة. إن أغلب المعلومات المطلوبة من قبل الوحدات الاقتصادية هي المعلومات الحاسوبية التي هي مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، وتصبح البيانات معلومات من خلال ثلاث مراحل رئيسية وهي:

1. مرحلة المدخلات: مدخلات البيانات المتعلقة بالوحدة الاقتصادية تنشأ من ثلاثة مصادر وهي:

- **الأحداث المتبادلة**: فمثلا البيع كتبادل ممكن أن يتكون من بيانات عن كمية المنتج المباعة والمبلغ عن هذه العملية.
- **الأحداث البيئية**: وتعتبر البيانات المتعلقة بمعدل الفائدة المحملة على ديون الوحدة الاقتصادية كنسبة أساسية بيانات ناشئة عن أحداث بيئية
- **الأحداث الداخلية**: تنشأ البيانات من أحداث داخلية للوحدات الاقتصادية مثلاً: المواد الخام قد تصدر إلى الإنتاج

2. مرحلة العمليات: إن البيانات المدخلة في نظام المعلومات كنظام المعلومات المحاسبي بالوحدات الاقتصادية تمهد لبدء مرحلة المعالجة.

3. مرحلة المخرجات: إن البيانات المعالجة تكون في مرحلة المخرجات معلومات والتي يستفاد منها من قبل المستخدمين،

وبعدما تناولنا مختلف المفاهيم الخاصة بالموضوع يمكننا الآن التطرق إلى مختلف تعاريف تعريف نظام المعلومات المحاسبية.

1- تعريف نظام المعلومات المحاسبية:

هناك عدة تعريفات نذكر منها: "نظام المعلومات المحاسبي هو أحد مكونات نظام المعلومات الإدارية في المؤسسة يختص بجمع، ترتيب، معالجة، تحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف داخل المؤسسة أو خارجها"⁴

كما تم تعريفها "هو الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع العمليات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية"⁵.

ومن التعاريف السابقة يمكننا تعريف نظام المعلومات المحاسبية على انه أحد أهم المكونات في نظام المعلومات الإدارية في الوحدة الاقتصادية والذي يقوم بحصر وتجميع المعلومات والبيانات المالية وكذا معالجتها وتحليلها وتحويلها بعد ذلك إلى معلومات مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات سواء للأطراف الداخلية أو الخارجية.

2- أهداف وأهمية نظام المعلومات المحاسبية:

أ- أهداف نظام المعلومات المحاسبية: تعتمد المؤسسة على نظام المعلومات المحاسبي لتحقيق عدة أهداف منها:⁶

1- تقديم المعلومات المحاسبية اللازمة لفائدة متخذي القرارات ومستخدمي المعلومات الآخرون.

2- توفير المعلومات اللازمة للإدارة للقيام بوظائف التخطيط والرقابة.

3- رقابة موارد المنشأة وحمايتها وترشيدها إستخدامها.

⁴السبتي وسيلة، محمد لمين علوان، نظام المعلومات المحاسبي كأداة لتفعيل مسار التدقيق الداخلي بالمؤسسات الاقتصادية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، العدد، 04، السنة 2007، ص 153.

⁵⁵⁵أحمد قايد نورالدين، هلاي إسلام، مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال جامعة بكرة، المجلد 05 العدد 02، 2019، ص 164.

⁶بويكر عمروش، قطاف ليلي، فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة -دراسة نظرية-، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 12، جوان 2017، ص 366.

ب- أهمية نظام المعلومات المحاسبية⁷:

- 1- نظام المعلومات المحاسبي هو وحده الذي يمكن الإدارة والجهات ذات الصلة بها من الحصول على صورة وصفية متكاملة صحيحة عن المؤسسة.
- 2- يتصل نظام المعلومات المحاسبية بغيره من نظم المعلومات عن طريق مجموعة من القنوات، التي تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات ومستخدميها، وتشكل في مجموعها مسارات النظام الشامل للمعلومات
- 3- يمكن نظام المعلومات المحاسبية من التعرف على أحداث المستقبل بدرجة تقرب الى حد ما الى الصحة، وتوجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل، كما أنه يوفر المقاييس التي تساعد على تطوير أساليب الرقابة.
- 4- ان المعلومات التي تنتج بواسطة النظم الفرعية الأخرى توضح في صورتها النهائية بدلالات مالية في التخطيط الاستراتيجي للوصول الى تحقيق أهداف المؤسسة

ثالثاً: فروع نظام المعلومات المحاسبية⁸:

أغلب الباحثين يقسمون نظام المعلومات المحاسبي إلى مالي وإداري، ولكل منهما أنظمة فرعية لها أهداف فرعية تعمل بالتنسيق فيما بينها لتحقيق هدف نظام المعلومات الرئيسي، والجدول أدناه يوضح أنواع نظام المعلومات المحاسبي بشكل مختصر:

أ- **نظام المعلومات المحاسبي المالي:** يتضمن مجموعة من الفعاليات والأنشطة التي تهدف إلى الحصول على تقارير مالية دورية خاصة بالمنشأة ككل لتستخدمها كل الأطراف الداخلية والخارجية وتشتمل هذه التقارير على قائمة المركز المال وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية وقائمة حقوق الملكية ومن أهم نظمها الفرعية نجد نظام الأجور ونظام المدفوعات والمقبوضات.

ب- **نظام المعلومات المحاسبي الإداري:** يختص بتجميع وتبويب وتحليل وتخزين بيانات أساسية أو معلومات ناتجة عن نظم أخرى رئيسية أو فرعية، بغرض إنتاج معلومات ذات طابع مالي أو غير

⁷ الطاهر بوزيت، محمد الاسعد ضيف، فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين زيادة جودة القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية،

مذكرة ماستر في علوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وجباية معقدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2023، ص 23

⁸ بويكر عمروش، قطاف ليلي، نفس المرجع السابق، ص 367.

مالي تستخدمها أطراف داخل المنشأة في مجال إتخاذ القرارات وبالتالي فهو أداة للتخطيط والرقابة على تنفيذ الخطط ومن أهم النظم الفرعية له نجد: نظام الموازنات التقديرية ونظام محاسبة التكاليف.

الجدول أدناه يوضح الفرق بين نظام المعلومات المحاسبي المالي ونظام المعلومات المحاسبي الإداري

الجدول رقم (1-1): العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي المالي ونظام المعلومات المحاسبي الإداري

نظام المحاسبة الإدارية	نظام المحاسبة المالية	
توفير معلومات محاسبية لاتخاذ القرارات الإدارية	توفير معلومات محاسبية لاتخاذ القرارات الإدارية	المهدف
أطراف داخلية	أطراف داخلية وخارجية	مستخدمي المعلومات المحاسبية
معلومات مالية وغير مالية	معلومات مالية	طبيعة المعلومات المحاسبية
تفضيلات واحتياجات المنظمة	يعتمد على مبادئ محاسبية متعارف عليها	معايير إعداد المعلومات المحاسبية
إختيارية، لكنها مهمة لتوفير معلومات للتخطيط والرقابة	إجبارية لأغراض الضرائب وأغراض أطراف خارجية	مدى الإلزامية
يختص بالأحداث المالية الفعلية والمتوقعة مستقبلا	يختص بالأحداث المالية الفعلية	الأحداث المالية التي يتناولها

المصدر: بوبكر عمروش، قطاف ليلي، فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة -دراسة نظرية-، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 12، جوان 2017، ص 368.

رابعاً: وظائف نظام المعلومات المحاسبية⁹:

هناك مجموعة من الوظائف الأساسية التي يقوم بها نظام المعلومات المحاسبي وهي خمسة وظائف رئيسية:

- جمع البيانات
- تشغيل البيانات
- إدارة البيانات
- رقابة وحماية البيانات
- إنتاج وتوصيل المعلومات

وسوف نتناول فيما يلي كل وظيفة من وظائف نظام المعلومات المحاسبي:

1- جمع البيانات: تتكون وظيفة جمع البيانات من مجموعة الإجراءات والخطوات تبدأ بتحديد ماهي

البيانات التي ستعتبر المدخلات الأساسية للنظام ثم تجميع هذه البيانات من مصادرها المختلفة

وإدخالها إلى النظام وإعدادها للتشغيل من خلال مجموعة محدودة من الأنشطة التنفيذية لوظيفة

جمع البيانات تتمثل فيما يلي:

أ/ جمع وتسجيل البيانات: يتمثل هذا النشاط في جذب البيانات المتعلقة بالاحداث والعمليات الاقتصادية الى النظام تم تسجيلها حتى يمكن ان تستخدم في عملية التشغيل وتتوقف الوسيلة المستخدمة في تسجيل البيانات عن طبيعة نظام المعلومات المحاسبي أي إذا ما كان يدويا أو معتمدا على الاستخدام الحاسب الالكتروني ففي حالة ما إذا ما كان النظام يدويا فإنه يتم تسجيل البيانات على شرائط واو أسطوانات ممغنطة كما يمكن ادخال البيانات الى الحاسب مباشرة عن طريق استخدام لوحة المفاتيح دون الحاجة الى وسيلة تسجيل.

⁹ عبد العاطي عبد المنصف واخرون، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، الجزء الأول، جامعة القاهرة، كلية التجارة، قسم المحاسبة، ص

ب/ترميز البيانات: ويقصد به إعداد البيانات في شكل أثر ملائمة أغراض التشغيل، حيث يتم استخدام نظام ترميز معين بواسطة التعرف على هذه البيانات، ويتكون الترميز من أرقام أو حروف أبجدية أو خليط منها.

ج/ التصنيف: ويقصد بهذا النشاط وضع البيانات في مجموعات وفق لخصائص مشتركة بين بيانات كل مجموعة فعلى سبيل مثال يتم تصنيف المبيعات بحسب العملاء أو المناطق البيعية أو المنتجات أو ما شابه ذلك.

د/ المصادقة أو التدقيق: ويتضمن هذا النشاط عملية فحص البيانات بهدف التأكد من دقتها واكتمالها ومن تم التأكد من عملية جمع وتسجيل البيانات أنها قد تمت بطريقة صحيحة ودقيقة.

هـ/ تحويل البيانات: يختص هذا النشاط بتحويل البيانات من وسيلة تخزين الى وسيلة أخرى فمثلا يتم تحويل البيانات فواتير المبيعات وفواتير المشتريات المكتوبة على مستندات ورقية مستندات المصدر إلى شرائط أو أسطوانات ممغنطة تمهيدا لإدخالها إلى وحدة التشغيل المركزية بالحاسب إذا كان نظام المعلومات معتمدا على استخدام الحاسب الإلكتروني.

2- تشغيل البيانات¹⁰:

يقصد بعملية تشغيل البيانات تنفيذ مجموعة معينة من الإجراءات الأساسية على مدخلات نظام المعلومات المحاسبي. المتمثلة في البيانات الخام لتحويلها إلى منتج نهائي للنظام وهو المعلومات، وتتمثل الإجراءات الأساسية لتشغيل النظام فيما يلي:

أ/ فرز البيانات:

يختص هذا الإجراء بوضع البيانات في صورة معينة طبقا لخاصية شائعة بين هذه البيانات. مثل: ترتيب البيانات تصاعديا أو تنازليا أو على أساس الحروف الأبجدية. فمثلا يمكن ترتيب أذون صرف المواد من المخازن بحسب أرقامها أو بحسب تواريخ الصرف أو أرقام الأصناف المنصرفة وهكذا.

¹⁰عبد العاطي عبد المنصف وآخرون، نفس المرجع السابق، ص52

ويمكن أن تشمل عملية الفرز عملية دمج لبعض البيانات، مثل: دمج مجموعة فئات صغيرة من البيانات في مجموعة واحدة، كما يمكن أن تشمل عملية الفرز أيضا على عملية إستخلاص للبيانات، مثل: إختيار فئة معينة مت البيانات من ضمن البيانات التي تشملها مجموعة كبيرة من البيانات.

ب/ إجراء العمليات الحسابية والمنطقية:

يختص هذا الإجراء بتنفيذ العمليات الحسابية المختلفة على البيانات مثل: الجمع، الطرح، الضرب والقسمة بغرض الحصول على بيانات أو نتائج جديدة من هذه العمليات. فعلى سبيل المثال يتم ضرب عدد الوحدات المباعة من صنف معين في سعر بيع الوحدة من الصنف لإيجاد قيمة المبيعات من هذا الصنف وهكذا.

بينما يقصد بالعمليات المنطقية إجراء عمليات المقارنة المنطقية بين مجموعتين من مفردات البيانات مثل: إجراء مقارنة بين رقمين مثل: مقارنة الرقم (أ) مع الرقم (ب) لمعرفة ما إذا كان الرقم (أ) هو الأكبر من أو الأقل من أو يساوي الرقم (ب) أو بهدف تحديد علاقات لها دلالة معينة يمكن الإعتماد عليها في إتخاذ القرارات. فعلى سبيل المثال يتم مقارنة الرصيد الحالي للعميل بحد الإئتمان المسموح به للعميل لاتخاذ قرار البيع الاجل من عدمه.

ج/ تلخيص البيانات:

يقصد بالتخصص تجميع البيانات التفصيلية في صورة مجاميع أو نتائج مثل تجميع قيم فواتير البيع للحصول على رقم إجمالي للمبيعات خلال اليوم بوصفه ملخصا لجميع عمليات البيع خلال اليوم. أو إضافة إجمالي مبيعات اليوم على مجموع مبيعات الأيام السابقة للحصول على الرصيد التراكمي للمبيعات خلال فترة زمنية معينة.

3- إدارة البيانات¹¹:

نظرا لأنه لا يتم تشغيل البيانات فور تجميعها بل يتم تخزينها وتحديثها وصيانتها حتى تكون متاحة وقت الحاجة إليها لأغراض التشغيل، لذا فإن وظيفة إدارة البيانات تتضمن الأنشطة الخاصة بتخزين وتحديث وصيانة واسترجاع البيانات.

وسوف نتناول فيما يلي هذه الأنشطة بشكل موجز:

أ- تخزين البيانات:

يهتم نشاط التخزين بحفظ البيانات المتعلقة بالوحدة الإقتصادية التي وقعت بالمنشأة، ومن ثم فإن البيانات المخزنة تمثل تاريخ للأحداث وتعكس حالة المؤسسة. لذا يقتضي الأمر تخزين البيانات بطريقة منظمة بحيث يسهل إسترجاعها عند الحاجة إليها ويتم تخزين البيانات إما بصورة مؤقتة مثل: عمليات التخزين قبل وأثناء عمليات التشغيل، أو قد تكون عملية التخزين لفترة طويلة نسبيا بغرض المساعدة في عملية التخطيط في المستقبل.

وتختلف وسائل تخزين البيانات تبعا لاختلاف طبيعة نظام المعلومات المحاسبي، بمعنى ما إذا كان النظام يدويا أو معتمدا على إستخدام الحاسب الإلكتروني في تشغيل البيانات. ففي حالة نظام المعلومات اليدوي يتم تخزين البيانات على مستندات ورقية مكتوب (مستندات المصدر)، ودفاتر وملفات (دفتر اليومية ودفتر الأستاذ). أما في نظام المعلومات المعتمد على إستخدام الحاسب الإلكتروني فتتم عملية تخزين البيانات على وسائل يستطيع الحاسب التعامل معها مثل الأنشطة والأسطوانات الممغنطة.

ب- تحديث وصيانة البيانات:

يقصد بتحديث البيانات تعديل البيانات المخزونة أولا بأول بما يقع من أحداث وعمليات وقرارات داخل المؤسسة خلال الفترة الجارية، فعلى سبيل المثال يتم تحديث إرادة حسابات العملاء بعد كل عملية بيع

¹¹عبد العاطي عبد المنصف وآخرون، نفس المرجع السابق، ص 55.

آجل إلى أو عملية تحصيل نقدي من العملاء أولاً بأول وبذلك تعكس الأرصدة المخزونة في ملف حسابات العملاء الأرصدة الجارية لحسابات العملاء.

أما صيانة البيانات فيقصد بها عمليات الإضافة أو الحذف أو التغيير التي تحدث على الملفات التي تحتوي على البيانات المخزونة، فعلى سبيل المثال عند تعامل المؤسسة مع عميل لأول مرة فإنه يتم إضافة سجل جديد لهذا العميل من ملف حسابات العملاء وفي حالة حدوث تغيير في بيانات أحد العملاء مثل تغيير عنوان التعامل معه أو تغيير رقم الهاتف مثلاً فإنه يتم تعديل بيانات سجل العميل طبقاً لهذا التغيير.

ج- إسترجاع البيانات:

يقصد باسترجاع البيانات إستدعاء البيانات المخزونة من على وسائل التخزين المختلفة لأغراض التشغيل وإنتاج المعلومات، وتكون أهمية نشاط إسترجاع البيانات في أنه من الصعوبات بمكان إمكانية تشغيل كل البيانات المجمعة فور الحصول عليها في آن واحد، لذا يقتضي الأمر ضرورة وجود إمكانية لحفظ وتخزين هذه البيانات بعد تجميعها ثم إمكانية لاسترجاع هذه البيانات وقت الحاجة إليها لأغراض التشغيل وإنتاج المعلومات.

4- رقابة وحماية البيانات¹²:

تتضمن وظيفة رقابة وحماية البيانات إجراءات أساسيين يتمثل الأول في حراسة البيانات وحمايتها باعتبارها أحد أصول المؤسسة. والإجراء الثاني يتمثل في التأكد من أن البيانات التي يتم الاحتفاظ بها هي بيانات صحيحة وكاملة ويتم تشغيلها بطريقة صحيحة.

- كما يجب أن تتوفر مجموعة من الخصائص في هذه البيانات أهمها:

- أن يكون مصدرها موثوق فيه.
- تكون حقيقية تعبر عن واقع الأشياء.
- تكون دقيقة خالية من الأخطاء.
- كاملة دون المبالغة في المعن ودون تفصيل زائد.

¹² . عبد العاطي عبد المنصف وآخرون، نفس المرجع السابق، ص 55.

- أن تصل هذه البيانات الى المؤسسة في الوقت المناسب وتكون كذلك مناسبة زمنيا للاستخدام.
- عدم وجود تعارض بين هذه البيانات.

5- إنتاج المعلومات¹³:

تتمثل الوظيفة النهائية من وظائف نظام المعلومات المحاسبي في إنتاج المعلومات. وتهدف إلى توصيل المعلومات إلى الأشخاص المصرح لهم بالحصول على هذه المعلومات وتتضمن وظيفة إنتاج المعلومات ثلاث أنشطة رئيسية هي التجميع والإسترجاع، النقل والتقرير. وستناول فيما يلي طبيعة كل نشاط كن هذه الأنشطة بإيجاز على النحو التالي:

1. تجميع واسترجاع المعلومات:

يقصد بالتجميع العمليات الناتجة من عمليات التشغيل الجارية تمهيدا لإرسالها إلى مستخدميها فور الإنتهاء من تشغيلها. فعلى سبيل المثال يتطلب إستلام أمر بيع من العميل الإستفسار فورا عن المتاح من المخزون من الصنف أو الأصناف التي يضمها أمر البيع والرد الفوري على العميل دون أي تأخير. أما الاسترجاع فيقصد به إستدعاء المعلومات الناتجة من عمليات تشغيل سابقة تمهيدا لإرسالها إلى مستخدم هذه المعلومات. فعلى سبيل المثال يتطلب تقييم أداء المبيعات خلال الفترة الجارية إجراء مقارنة بين ثلاثة أرقام للمبيعات وهي المبيعات الفعلية لنفس الفترة من العام السابق. ويلاحظ أن هذه المعلومات قد تم الحصول عليها من عمليات تشغيل سابقة ولكنها مطلوبة لأغراض التشغيل والتقرير للفترة الحالية.

2. نقل المعلومات:

يتضمن هذا النشاط نقل المعلومات من مواقع تشغيل البيانات إلى مواقع إستخدام هذه المعلومات. وقد يتم نقل المعلومات بهدف توصيلها إلى المستخدم النهائي لها أو بغرض إستخدامها كمدخلات لعمليات تشغيل أخرى مثل: نقل المعلومات بين فروع المنشأة.

¹³عبد العاطي عبد المنصف اخرون، نفس المرجع السابق، ص55. ،

3. إعداد تقارير المعلومات:

ويتضمن هذا النشاط إعداد تقارير المعلومات والتي تحتوي على المعلومات الناتجة من عمليات تشغيل البيانات أو من البيانات المخزنة أو كلاهما أو إرسالها إلى مستخدمين. ومن أمثلة هذه التقارير، التقارير المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي. وحتى تكون تقارير المعلومات مفيدة بالنسبة لمستخدميها.

5- خصائص نظام المعلومات المحاسبية:

يمكن إجمالها فيما يلي:

1. أن تكون أهداف النظام محددة بقدر الإمكان حتى يمكن تصميمه بالطريقة المناسبة لتحقيقها.
2. أن يتسم بالمرونة الكافية التي تمكنه من التأقلم مع ما يطرأ من تغيرات في الأهداف وما يحيط بالنظام من ظروف.
3. أن يكون النظام مستقرا حتى يتمكن من الحفاظ على تناسق العلاقة بين قيم متغيراته.
4. أن يكون بالنظام علاقات كافية تربط أركانه الأساسية والبيئة التي تحيط بكل منها بشكل يسمح للنظام بالتوصل إلى حالة الاستقرار المرغوبة.
5. يجب أن يحقق درجة عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية.
6. أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المؤسسة الاقتصادية.
7. أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة وهي التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل لأعمال المؤسسة المستقبلية.
8. أن يكون سريعا ودقيقا في إسترجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة إليها.

6-فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبية¹⁴:

¹⁴فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة -دراسة نظرية-، مجلة الاقتصاد الصناعي، نفس المرجع السابقة، ص 370.

تسعى المنشآت الاقتصادية إلى استخدام نظام معلومات محاسبي يتميز بالكفاءة والفعالية، بغرض توفير معلومات محاسبية تلبي احتياجات مستخدمي هذه المعلومات واتخاذ قرارات إدارية رشيدة.

ويتم الحكم بمدى فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي على أساس التحقق الفعلي للأهداف المحددة وما إذا كان قد يتم تحقيقها بأل التكاليف الممكنة.

أ- فعالية نظام المعلومات المحاسبية:

تعريف الفعالية: تعرف الفعالية بأنها صفة لعملية ما تشير إلى مقدرة هذه العملية الوصول إلى أهدافها¹⁵.

- ويكون نظام المعلومات المحاسبية فعالاً إذا أدى إلى إنتاج معلومات محاسبية (مفيدة) ملائمة وموثوقة ومتعلقة بالقرار المراد اتخاذه وبالتالي اتخاذ قرار إداري رشيد، لذا تتحدد درجة الفعالية بمدى تحقيق الأهداف المحددة.

ولكي يتصف النظام بالفعالية لا بد من تحديد احتياجات مستخدمي النظام من المعلومات بدقة، وأن يتم تصميم هذا النظام لخدمة تلك الاحتياجات.

ب- كفاءة نظام المعلومات المحاسبية:

تعريف الكفاءة: تعرف الكفاءة بأنها صفة لعملية ما تشير إلى مقدرة هذه العملية في استخدام أقل الموارد المادية والبشرية الممكنة لإنجاز شيء ما أو تحقيق هدف محدد.

- كما تعرف الكفاءة بأنها نسبة بين كمية الموارد المخطط له والمورد المستخدم فعلاً.

- وتتحدد كفاءة نظام المعلومات المحاسبية بمدى قدرته على توفير المعلومات المحاسبية للمستخدمين بتكلفة معقولة ومناسبة بحيث تفوق منافع المعلومات تكلفة الحصول عليها والكفاءة نسبية قد ترتفع أو تنخفض وتقاس بنسبة المخرجات إلى المدخلات أو نسبة المنفعة إلى التكلفة.

¹⁵ عطية حسين أحمد، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004، ص 47.

ملاحظة: قد يكون النظام فعالاً في حين أنه غير كفي وفي المقابل قد يقوم النظام بتحويل المدخلات إلى مخرجات بكفاءة دون تحقيق الأهداف غير فعال فهو هنا يكون على درجة عالية من الكفاءة لأنه يستخدم الموارد المتاحة استخداماً اقتصادياً ولكنه لا يتصف بالفعالية لأن نتائجه لا تحقق الاشباع للبيئة المحيطة لذلك فإن فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبية تحتوي على مجموعة من الخصائص.

- ويمكن قياس فعالية نظام المعلومات محاسبية وفق العلاقة الرياضية التالية:

$$(\text{الأهداف المحققة} / \text{الأهداف المخططة}) * 100$$

- كما يمكن حساب نسبة كفاءة نظام المعلومات المحاسبية حسب العلاقة التالية:

$$(\text{الموارد المالية المنجزة فعلاً} / \text{الموارد المالية المتوقعة إنفاقها}) * 100$$

المطلب الثاني: جودة مخرجات القوائم المالية

سنقوم بهذا الجزء بالتطرق لكل ما يتعلق بالقوائم المالية وجودتها

1. تعريف القوائم المالية:

هناك عدة تعاريف للقوائم المالية لكنها تشترك جميعاً في العناصر الأساسية لها وتختلف فقط من حيث الألفاظ المستخدمة أو من حيث التركيز على عنصر معين دون آخر.

التعريف الأول: "هي تلك الكشوف المالية التي يجب أن تعرض بصفة ودية للوضعية المالية للكيان وكل تغير يطرأ على حالته المالية كما تضبط تحت مسؤولية المسيرين وتعد في أجل أقصاه 4 أشهر من تاريخ إقفال السنة المالية، توفر الكشوف المالية معلومات تسمح بإجراء مقارنات مع السنة المالية السابقة، مع ضرورة عرض البيانات المالية بالعملة الوطنية"¹⁶.

التعريف الثاني: كما يمكن تعريفها على أنها الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن الشركة، حيث ينظر للمعلومات الواردة فيها على أنها تقيس المركز المالي للمؤسسة ادائها المالي وتدفعاتها النقدية، ويمكن كذلك التعرف

¹⁶ المرسوم التنفيذي رقم 156/08، جمادى الأولى 1429 الموافق لـ 26 ماي 2008، يتضمن تطبيق أحكام القانون 11/07 المؤرخ في 15 ذي القعدة 1428 الموافق لـ 25 نوفمبر المتضمن نظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية، عدد 27، الجزائر المؤرخة في 8 ماي 2008.

على التغيرات في المركز المالي وحقوق الملكية حيث أنها تمثل نتاج النشاط في الشركة خلال فترة زمنية معينة، أو بعبارة أخرى هي ملخص كمي للعمليات والأحداث المالية وتأثيراتها على الأصول والتزامات الشركة وحقوق ملكيتها، وتعتبر أداة مهمة في اتخاذ القرارات المالية.¹⁷

2. أنواع القوائم المالية¹⁸:

يجمع الكثير من الباحثين والمتعاملين الى أن القوائم المالية تتلخص في:

أ- الميزانية:

تعتبر أهم وثيقة مالية، يتم التصنيف فيها حسب المصدر والغاية، حيث يفترض تقديم الميزانية حسب مفهوم دورة الإستغلال بالتمييز بين العناصر الجارية والعناصر غير الجارية وتضم الميزانية العناصر المرتبطة بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة، وينبغي أن تشمل على العناصر التالية على الأقل:

- **الأصول:** التي يميز فيها بين الأصول غير الجارية والأصول الجارية، والمعيار الذي يتم بموجبه هذا التمييز هو المدة إذ كل ما كان لأقل من سنة فهو أصل جار وما عدا ذلك فيعتبر غير جار.
- **الخصوم:** يتم كذلك التمييز بين الخصوم الجارية والخصوم غير الجارية وعليه فإن الأموال الخاصة والديون لأكثر من سنة تعتبر خصوما غير جارية بينما الديون لأقل من سنة فهي خصوم جارية.

ب- جدول حسابات النتائج:

يتضمن العناصر المرتبطة بتقييم الأداء، وهو وثيقة تلخيصية لنواتج وأعباء الدورة، لا يأخذ في الإعتبار تاريخ التحصيل أو التسديد إستنادا إلى مبدأ محاسبة الإلتزام، ويسمح بإظهار النتيجة الصافية للدورة بالإضافة إلى إظهاره لعدة مستويات من النتائج (القيمة المضافة، الفائض الإجمالي للإستغلال النتيجة العملياتية النتيجة المالية النتيجة العادية قبل الضريبة النتيجة الصافية للنشاطات العادية نتيجة العمليات الاستثنائية

¹⁷JEAM_FRANCOIS DES ROBERT, FRANCOIS MECHIN, HERVE PUTEUX, NORMES IFRS/IAS ETRME, DUNOD, PARIS, 2004, P12.

¹⁸هواري أم كلثوم، غوالي البشير، بوعلاق مبارك، أثر نظام المعلومات المحاسبي على فاعلية المحتوى الإعلامي للكشوف المالية (دراسة ميدانية) من المؤسسات الاقتصادية في ولايات غرداية، الأغواط، ورقلة، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 10، 2016، ص 150.

النتيجة الصافية للدورة) وكل هذه المستويات كان المحلل المالي يقوم بحسابها عن طريق ما يسمى بالأرصدة الوسيطة للتسيير.

ت- جدول تدفقات الخزينة:

يهدف جدول تدفقات الخزينة إلى تمكين مستعملي الجداول المالية من تقييم قدرة المؤسسة على توليد الخزينة ومعادلاتها ومعلومات أخرى عن إستعمال هذه التدفقات، فهو يظهر التحصيلات والتسديدات خلال الدورة حسب مصدرها إلى تدفقات متأتية من النشاطات العملية، تدفقات متأتية من عمليات الإستثمار تدفقات متأتية من نشاطات التمويل، تدفقات الخزينة المتأتية من فوائد الحصص، ويقدم هذا الجدول بالطريقة المباشرة واختياريا حسب الطريقة غير المباشرة، هذا الجدول لم يمكن في السابق حيث يسمح هذا الجدول بالفرقة بين تدفقات الإستغلال تدفقات الإستثمار وتدفقات التمويل، كما أنه يمكن المقارنة مع الدورة السابقة وهو ما يعتبر شيء هام بالنسبة لتحليل المالي.

ث- جدول تغيرات الأموال الخاصة:

يقدم جدول تغيرات الأموال الخاصة وضعية تحليلية لحركة رأس المال خلال الدورة المحاسبية، و بإمكانه يمكن معرفة عمليات توزيع الحصص والأعباء والنواتج المسجلة مباشرة في رأس المال والتغيرات في الطرق المحاسبية ومختلف التصحيحات للأخطاء التي كان لها أثر على رأس المال، هذا الجدول كتن يعتبر من الجداول الملحق في إطار المخطط المحاسبي الوطني، لكنه أصبح جدول رئيسيا يمكن بواسطته إعداد الجدول المالي الذي يعتبر أساسيا في التحليل المالي، كما أن النظام المحاسبي المالي يعتبر رؤوس الأموال الخاصة على أنها الفرق بين أصول وخصوم المؤسسة، أما سابقا فقد كانت تعتبر رؤوس الأموال الخاصة جزء من الخصوم.

ج- ملحق الكشوف المالية:

يتضمن على وجه الخصوص القواعد والطرق المحاسبية التي تسمح بفهم الميزانية، زيادة على عدة معلومات تكميلية.

3. مستخدمي القوائم المالية:

تعدد الأطراف المستفيدة من المعلومات التي تقدمها القوائم المالية، كما تتنوع أغراض استخدامها لتلك المعلومات وذلك وفقا لتنوع علاقاتهم بالمؤسسة من جهة، ولتنوع قراراتهم على تلك المعلومات المقدمة من جهة أخرى ومن الأطراف المستعملة والمستفيدة من معلومات القوائم المالية نجد:

المستثمرون الشراء والاحتفاظ¹⁹: يحتاج المستثمرون لمعلومات تعينهم على اتخاذ القرار او البيع، كما ان الملاك يهتمون بالمعلومات التي تعينهم على تقييم قدرة بالاستثمار المؤسسة على توزيع الأرباح

العاملون: هم بحاجة الى معلومات متعلقة بالاستقرار وربحية المؤسسة، من اجل معرفة قدرة المؤسسة، المكافآت، منافع التقاعد وتوفير فرص العمل

المقرضون: يهتم المقرضون بالمعلومات التي تساعد على تحديد فيما إذا كانت قروضهم والفوائد المتعلقة سوف تدفع لهم عند الاستحقاق.

الموردون والدائنون التجاريون الآخرون: يهتم الموردون والدائنون الآخرون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما اذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق ويهتم الدائنون التجاريون على الاغلب بالمؤسسة على مدى أقصر من اهتمام المقرضين الا إذا كانوا معتمدين على استمرار المؤسسة لعميل رئيس لهم

العملاء: يهتم العملاء بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة خصوصا عندما يكون لهم ارتباط طويل المدى معها او الاعتماد عليها

الحكومات ووكالاتها ومؤسساتها: أي أنشطة المؤسسة تهتم بعملية توزيع الموارد وبالتالي أنشطة المؤسسة الضريبية وتحديد السياسات الضريبية كما يتطلبون معلومات من اجل تنظيم هذه الأنشطة وكذلك استخدام تلك المعلومات كأساس الاحصائيات الدخل القومي واحصائيات أخرى.

¹⁹ محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2008، ص 15.

الجمهور²⁰: تؤثر المؤسسات على قرار الجمهور بطرق متنوعة، بحيث يمكن للقوائم ان تساعد الجمهور في تزويدهم بالمعلومات حول الاتجاهات والتطورات الحديثة في نمو المؤسسة وتنوع أنشطتها.

جدول رقم (1-2): مستخدمو القوائم المالية

مستخدمو القوائم المالية	حاجتهم إلى المعلومة
المستثمرون	دراسة الخطر والمردودية
الموظفون وممثلوهم	دراسة الاستقرار والمردودية
المقرضون	دراسة احتمالات استرجاع مبالغ القروض وفوائدها في ميعاد الاستحقاق
الموردون وبقية الدائنون	دراسة احتمالات قبض المبالغ المستحقة عند ميعاد استحقاقها
الزبائن وبقية المدينين	دراسة استمرارية المؤسسة
الدول وممثلو الحكومات	توزيع الموارد واحترام إلزامية نشر المعلومة
الأفراد	المساهمة في الاقتصاد المحلي، مناصب الشغل المعروضة، تطور ورفاهية المؤسسات

المصدر: الطاهر بوزيت، محمد الأسعد ضيف، الطاهر بوزيت، محمد الأسعد ضيف، فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين زيادة جودة القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية، ص 7.

4. أهمية القوائم المالية²¹:

تعتبر القوائم المالية مهمة والهدف منها ما يأتي:

أ- عرض المعلومات عن الميزانية:

تقدم المعلومات عن الميزانية بصفة أساسية في الميزانية العمومية وتتأثر ميزانية المؤسسة بالموارد الاقتصادية التي تسيطر عليها هيكلها المالي ودرجة سيولتها ودرجة سيرها، وقدرتها على التكيف مع التغيرات في البيئة

²⁰ صالح مرزاق، القوائم المالية حسب معايير المحاسبة المالية الإسلامية، الملتقى الدولي الأول حسب الاقتصاد الإسلامي الواقع ورهانات المستقبل، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بغرداية، ص 80.

²¹ أحمد نور، المحاسبة المالية وفقا للمعايير الدولية والعربية والمصرية والقياس والتقويم الصحيح، الدار الجامعة، مصر، 2004، ص 35.

التي تعمل فيها، وتعتبر المعلومات عن الموارد الإقتصادية التي تسيطر عليها المؤسسة وقدرتها في الماضي على تعديل هذه الموارد في التنبؤ بمقدرة المؤسسة على توليد النقدية وما يعادلها في المستقبل، وتفيد المعلومات عن الهيكل المالي في التنبؤ باحتياجات الاقتراض المستقبلية وكيف ستوزع الأرباح و التدفقات النقدية المستقبلية بين أصحاب المصلحة في المؤسسة، أيضا في التنبؤ بإمكانية نجاح المؤسسة في الحصول على تمويل مستقبلي وتكون المعلومات عن درجة سيولة المؤسسة ذات فائدة كبيرة في التنبؤ بمقدرة المؤسسة على الوفاء بتعهداتها المالية، عندما يحين معاد إستحقاقها حيث تشير درجة سيولة المؤسسة إلى مدى وفرة النقدية في المستقبل القريب بعد الأخذ في الاعتبار التعهدات المالية خلال هذه الفترة.

ب- عرض المعلومات عن الأداء:

تقديم المعلومات عن الأداء بصفة أساسية في جدول حساب النتائج والمعلومات عن أداء المؤسسة، وبصفة خاصة ربحيتها وتكون مطلوبة لتقدير التغيرات المحتملة في الموارد الإقتصادية التي يكون من المحتمل أن تسيطر عليها المؤسسة في المستقبل، والمعلومات عن تقلب الأداء تكون هامة في هذا الخصوص، تكون المعلومات عن الأداء ذات فائدة كبيرة في التنبؤ بمقدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية من قاعدة مواردها الحالية، وتساعد أيضا في تكوين الأحكام عن مدى الفاعلية التي قد توظف بها الموارد الإضافية.

ح- عرض المعلومات عن التغيرات في الميزانية:

تقدم المعلومات عن التغيرات في الميزانية في قائمة منفصلة مثل قائمة التدفقات النقدية او قائمة تدفق مالي وتستخدم المعلومات المتعلقة بالتغيرات في الميزانية للمؤسسة في تقييم الأنشطة التشغيلية والأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية للمؤسسة اثناء الفترة المحاسبية وهذه المعلومات وتكون مفيدة في تزويد المستخدمين بأساس لتقييم المؤسسة على توليد النقدية وما يعادلها واحتياجات المؤسسة لاستخدام تلك التدفقات النقدية, وعند اعداد قائمة المتغيرات في الميزانية يمكن تعريف الأصول بعدة طرق مثال كل المواد الأولية او راس مال العامل او الأصول السائلة النقدية

5. أهداف القوائم المالية²²:

حدد مجلس معايير المحاسبة الأمريكي 1978 أهداف التقارير المالية في تزويد المستخدمين بمعلومات مفيدة من أجل:

- إتخاذ القرارات ومبلغ درجة عدم التأكيد بالنسبة للتدفقات النقدية وتوقعاتها، والتي تتأثر بقدرة الشركة على توفير النقدية لاحتياجاتها الخاصة وكذلك توزيع أرباح الأسهم.
- معرفة الموارد المطالب، ويتم الحصول على هذه المعلومات من قائمة المركز المالي الميزانية.
- تقييم الأداء المالي والتشغيلي للشركة خلال فترتها المالية، ويتم الحصول على هذه المعلومات من قائمة الدخل.
- معرفة المصادر المختلفة للنقدية وعن استخدامها، ويتم الحصول على هذه المعلومات من قائمة التدفق النقدي.
- تزويد المستخدمين بالمعلومات التفسيرية والتوضيحية من خلال الإفصاحات والجداول والملاحظات المؤيدة والمرفقة مع القوائم المالية، والتي تساعد على فهم المعلومات المالية الواردة في هذه القوائم.

6) خصائص القوائم المالية:

يرى الكثير من المهتمين بالشأن المحاسبي أن خصائص القوائم المالية تتلخص في:

- **قابلية للفهم:** ويقصد بها حلو البيانات من الغموض بحيث يسهل فهمها لتحقيق الفائدة منها بمعنى ان المعلومات والبيانات المعير عنها بالقوائم المالية يجب ان تكون بسيطة وواضحة وخالية من التعقيد
- **الملائمة:** يجب ان تكون المعلومة المقدمة في القوائم المالية لاحتياجات متخذي القرار في الوقت المناسب كما يجب ان تكون المعلومات المقدمة مؤثرة في القرار، وتتأثر ملائمة المعلومة بطبيعتها وأهميتها النسبية ففي بعض الحالات تعتبر طبيعة المعلومة لوحدها كافية لتحديد ملاءمتها وفي

²² خالد محمد، رجب الجابري، المعلومات المحاسبية المعدلة بأثر التضخم وعلاقتها بعوائد الأسهم السوقية للشركات الصناعية الأردنية،

رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير في المحاسبة، جامعة ال البيت، عمان، سنة 2000، ص 26

حالات يكون لطبيعة ومادية المعلومة أهمية لتحديد ملاءمتها، ولتحقيق خاصية الملاءمة يجب توفير ثلاثة شروط وهي:

أ- **التوقيت المناسب:** أي يجب توفير المعلومات في الوقت الحاجة اليها لكيلا تفقد قدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرار.

ب- **القدرة التنبؤية:** بمعنى أن تساعد المعلومة متخذ القرار على تقييم ثم تصحيح توقعاته الحالية وكذا زيادة قدرته على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل.

ت- **التغذية العكسية:** وهي مساعدة متخذ القرار على مدى صحة توقعاته الحالية السابقة وعليه يتم إعادة تقييم نتائج قراراته التي بنيت على أساسها هذه التوقعات.

- **الموثوقية:** كي تكون المعلومة مفيدة عليها ان تكون موثوقة يجب أن تكون خالية من الأخطاء الهامة ويمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين كمعلومات تمثل بصدق العمليات والاحداث التي وقعت او من المتوقع ان تحدث ويتم قياس درجة الموثوقية في القوائم المالية من خلال:

● **القابلية للتحقق:** أي القدرة على الوصول الى نفس النتائج من قبل أكثر من نظام محاسبي إذا ما تم استخدام نفس طرق القياس.

● **التمثيل الصادق:** تعني مدى تمثيل المعلومات المحاسبية للواقع، أي أنها تعكس الأحداث الاقتصادية والمعاملات المالية التي تمارسها المؤسسة أي أن المعلومات المحاسبية تمثل بصدق جوهر هذه الأحداث وليس شكلها فقط.

● **الحياذية:** ألا تكون المعلومة المحاسبية موجهة لخدمة مستخدم محدد دون بقية المستخدمين، وان تخلو من يا تحيز عن طريق قياس النتائج وعرضها بطريقة تغلب مصالح فئة معينة من المستخدمين على حساب غيرها من الفئات

القابلية للمقارنة: وهنا يجب ان يتسنى لمستخدمي القوائم المالية مقارنة القوائم المالية للمؤسسة عبر الزمن وتقييم مركزها وادائها ومقارنة قوائم هذا الأخير مع قوائم مؤسسات أخرى لفترة أو فترات مختلفة.

(7) **جودة القوائم المالية والعوامل المؤثرة عليها:**

أولاً: مفهوم جودة القوائم المالية²³:

ونقصد بجودة القوائم المالية مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل أن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يحقق الهدف من استخدامها وترى اللجنة الخاصة بالتقارير المالية المنبثقة عن الجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين (APCIA) بأن جودة القوائم المالية تعني القدرة على استخدام المعلومات في التنبؤ ومد ملاءمتها للوصول للأهداف.

ثانياً: العوامل المؤثرة على جودة القوائم المالية²⁴:

تعتبر جودة القوائم المالية الهدف الرئيسي التي تسعى الشركات لتحقيقه لكن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية انتاج المعلومات وتوصيلها وتوفير مقومات النظام المحاسبي نوضحها فيما يلي:

1-المقومات المادية: وتتضمن جميع المكونات المادية مثل: الأدوات الأجهزة المحاسبية اليدوية والآلية

التي يتم استخدامها في انتاج المعلومات المحاسبية.

2-المقومات البشرية: وتتمثل في مجموعة الأشخاص القائمين على تشغيل النظام المحاسبي والعاملين

فيه.

3-المقومات المالية: وتشمل كافة الأموال المتاحة للنظام والتي يستخدمها للقيام بمهامه ووظائفه.

4-قاعدة البيانات: وتحتوي على مجموعة من الإجراءات

²³ سليلة مالية، قويسى مبروك، استخدام نظام المعلومات المحاسبية في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية "القوائم المالية"، مجلة التنمية الاقتصادية المجلد 08 العدد 01، 2023، ص 292.

²⁴ فردوس فارسي، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة عينة من المؤسسات بولاية ورقلة مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، ميدان علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية، تخصص محاسبة وجباية معمقة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018، ص 14.

المطلب الثالث: علاقة نظام المعلومات المحاسبية بجودة القوائم المالية

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على جودة القوائم المالية حيث يهدف الى جمع ومعالجة وتخزين ونقل المعلومات المالية بطريقة دقيقة ومنظمة ويعتمد اعداد القوائم المالية عالية الجودة على مدى كفاءة ودقة هذا النظام مما يؤثر بشكل مباشر على اتخاذ القرارات المالية والإدارية ويمكننا أن نوضح العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية وجودة مخرجات القوائم المالية فيما يلي:

أ- **تحسين الدقة والموثوقية:** حيث يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تسجيل البيانات المالية مما يقلل من الأخطاء البشرية كما أنه يساعد في تقليل التلاعب المالي والاحتيال بفضل الرقابة الداخلية المدججة في النظام

ب- **تعزيز الشفافية والافصاح المالي:** حيث بضمن نظام المعلومات المحاسبية الامتثال للمعايير المحاسبية مما يجعل القوائم المالية أكثر مصداقية كما يوفر معلومات واضحة ومفصلة مما يزيد من شفافية التقارير المالية أمام المستثمرين والجهات الرقابية.

ت- **تحقيق السرعة والكفاءة في اعداد التقارير:** يمكننا هذا النظام من اعداد التقارير المالية في الوق المناسب ويقلل من التأخير في تقديم القوائم المالية مما يزيد من موثوقيتها.

ث- **تحليل البيانات واتخاذ القرارات المالية:** حيث يوفر بيانات دقيقة للتحليل المالي والتنبؤ بالمستقبل المالي للمؤسسة.

ج- **تحليل البيانات واتخاذ القرارات المالية:** حيث يوفر بيانات دقيقة للتحليل المالي والتنبؤ بالمستقبل المالي للمؤسسة.

المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة

حظي موضوع نظام المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية باهتمام واسع في الدراسات السابقة، نظرا لأهميته في تحسين الشفافية والدقة في عرض المعلومات المالية. وقد تناولت العديد من الأبحاث العلاقة بين كفاءة هذا النظام وجودة التقارير المالية، مؤكدة دوره المحوري في دعم اتخاذ القرار وتحقيق موثوقية البيانات وسنتطرق الى مجموعة من الدراسات السابقة حول الموضوع حيث نتناول الدراسات باللغة العربية في المطلب الاول أما المطلب الثاني سنتطرق الى الدراسات اللغة الأجنبية.

المطلب الأول: دراسات باللغة العربية

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة ومن بين هذه الدراسات نجد:

➤ **الدراسة الأولى:** دراسة فردوس فارسي، 2018، بعنوان: "دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية".

هدفت هذه الدراسة الى ابراز دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وبيان اهم خصائصهم، وتحديد اهداف كل من المتغيرين نظام المعلومات المحاسبي وجودة القوائم المالية، حيث كانت الدراسة على عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة وتم تصميم الاستبيان وتوزيعه على العينة والتي كانت بحجم 49.

توصلت الدراسة الى ان نظام المعلومات المحاسبي يعد أحد الأنظمة الرئيسية ومحور للعمل في المؤسسات الاقتصادية، كما ان هذا النظام المطبق في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ذو جودة في تحقيق الخصائص جودة القوائم المالية، وتوصلت الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية.

➤ **الدراسة الثانية:** دراسة سليمة مالية، قويسى مبروك، 2023، بعنوان "أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية "القوائم المالية".

سعت هذه الدراسة الى الإجابة على الإشكالية التالية كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وإبراز دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومة المحاسبية واعداد قوائم مالية موحدة وشفافة.

توصلت الدراسة الى أن نظام المعلومات المحاسبي وسيلة لتزويد القوائم المالية بالمعلومات المحاسبية اللازمة والتي تشمل مختلف أنشطة المؤسسة بشكل دوري وتعكس نشاطها ووضعها المالي، كما أنه يعمل على جمع وتبويب البيانات ثم تشغيلها وتحويلها الى معلومات محاسبية في صورة قوائم مالية تلخص نشاط المؤسسة كما ان المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي تتميز بمجموعة من الشروط والخصائص

النوعية التي ينص عليها القانون 11.07 من النظام المحاسبي المالي وذلك حتى تكون المعلومات مفيدة وخدم مختلف مستخدميها "الداخليين والخارجيين".

➤ الدراسة الثالثة: دراسة نور الهدى حروز، 2018، بعنوان "أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية".

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية في البيئة الجزائرية وكانت الدراسة على مجموعة من المحاسبين في مؤسسات ومكاتب المحاسبة تم توزيع الاستبيان عليهم بحجم 40 استبيان بالإضافة الى اجراء مقابلة مع بعض المحاسبين.

وخلصت الدراسة الى أن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني يوفر معلومات قابلة للمقارنة من سنة لأخرى حيث تتسم المعلومات بتشابه في هياكل المؤسسات والمكاتب وهذا ما يسهل عملية المقارنة بشكل جيد ودقيق عن التنبؤ كما توصلت الدراسة الى أن ت المحاسبي على جودة المعلومة المالية في البيئة الجزائرية لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني القدرة على انتاج معلومات قابلة للفهم لأنه يعرض مخرجات النظام بطريقة سلسلة وسهلة وان الخبرة العملية في استخدام نظام المعلومات المحاسبية تؤثر على جودة المعلومات المالية كما أن قلة كفاءة المحاسبين في المؤسسة تعتبر من أهم معوقات نظام المعلومات المحاسبي

➤ الدراسة الرابعة: الطاهر بوزيت، محمد الاسعد ضيف، 2023، بعنوان "فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين وزيادة جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية.

سعت هذه الدراسة الى التعرف على تصورات العاملين بالمؤسسة المعنية حول فعالية تكنولوجيا المعلومات المحاسبي ودوره في تحسين جودة القوائم المالية طبقت الدراسة على عينة من محافظي الحسابات وعدة مؤسسات بولاية توفرت وتم الاستعانة بالاستبيان وتوزيعه بعدة مؤسسات بولاية تيفرت وكانت حجم العينة 41 واستخدام برنامج spss.

وخلصت هذه الدراسة الى أن القوائم المالية التي يتم اعدادها وفق النظام المحاسبي المالي تهدف الى تقديم معلومات حول الوضعية المالية (الميزانية)، الأداء (حسابات النتائج)، تغيرات الوضعية المالية (جدول تدفقات الخزينة وجدول تغيرات الأموال الخاصة) وأن مكانة وأهمية تكنولوجيا المعلومات تكمن في توفير المعلومات المحاسبية التي تلخص وتشمل مختلف أنشطة المؤسسة وتحدد جودتها وفعاليتها بمدى قدرتها على التأثير على سلوك مستخدميها.

المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية

الدراسة الأولى: بعنوان:

Hassan &Olayemi, 2023, Effect of accounting information system on the quality of financial reporting of listed manufacturing companies in Nigeria.

تناولت الدراسة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة التقارير المالية للشركات الصناعية في نيجيريا من خلال مسح شملة 276 مشاركا وقد تم تصميم استبيان وتوزيعه على المشاركين.

وخلصت الدراسة الى انه يجب على الشركات ان تحافظ دائما على جودة عالية لأنظمة المعلومات المحاسبية من خلال التحديث المستمر لأجهزة وبرامج النظام لتلبية ومتطلبات اعداد تقارير المالية عالية الجودة كما يجب على الشركات ان تقوم بتوظيف اشخاص ذو كفاءة عالية في استخدام نظام معلومات المحاسبي ويتمتعون بمعرفة جيدة بمعايير تقارير مالية لإعدادها بدقة وكفاءة.

الدراسة الثانية بعنوان:

Ahmedadel Jamil abdallah, The Impact of using accounting information systems on the quality of financial statements submitted it the income and sales tax department in Jordan.

هدفت هذه الدراسة الى تحليل تأثير نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية المقدمة لدائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الأردن حيث تم تصميم استبيان مكون من 24 سؤالاً وتوزيعه على 50 محاسباً يعملون في القسم.

وخلصت الدراسة الى ان هناك تأثير لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المقدمة لدائرة لضريبة الدخل في الأردن كما تستخدم دائرة ضريبة الدخل نظم المعلومات المحاسبية في أداء اعمالها مما انعكس بشكل إيجابي على بياناتها المالية.

الدراسة الثالثة: بعنوان

The role of information technology in financial reporting quality Iranian scenario 2012 :(Mahdi Salehi and Elache Torabi)

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن دور تكنولوجيا المعلومات في التقارير المالية إضافة إلى العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وجودة التقارير المالية ولهذا تم تصميم استبيان وتوزيعه على عينة الدراسة المتمثلة في كل من المحاسبين والمديرين الماليين وجملة من الأكاديميين المختصين في المجال.

وخلصت الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات لها أهمية في تعزيز موثوقية المعلومات المحاسبية كما يمكنها زيادة قابليتها للمقارنة كما أن استخدام تكنولوجيا المعلومات تساعد المستخدمين على اتخاذ قرارات اقتصادية وإدارية بشكل أفضل وذلك بزيادة أهمية المعلومات وسهولة وصول البيانات للمستثمرين والمحللين الآخرين.

الدراسة الرابعة بعنوان:

Impact of accounting information systems on organizational effectiveness of automobile companies in Kenya.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على تأثير نظم المعلومات المحاسبية على الفعالية التنظيمية وقاست الدراسة فعالية المحاسبة ونظم المعلومات على أساس أبعاد مختلفة

وتوصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات تعتبر حاسمة في إنتاج المعلومات المحاسبية الجيدة في الوقت المناسب وإيصال تلك المعلومات إلى صانعي القرارات دليل على العلاقة بين هذا النظام والفعالية التنظيمية، كما أن قيمة المعلومات التي تم إنشاؤها بواسطة نظام المعلومات مهمة للمساهمين وأصحاب المصلحة وهم بحاجة إليها لتقييم أداء الشركة في الماضي وخريطة المستقبل.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
دراسة فردوس فارسي	تشابهت الدراستان في المضمون والهدف والمنهج المتبع	الاختلاف في الدراسة الميدانية
دراسة سليمة مالية وقويسي مبروك	التشابه في المنهج المتبع وهدف الدراسة	الاختلاف في أن الدراسة الحالية مذكرة ماستر أما السابقة كانت مقالة
دراسة نور الهدى حروز	تشابهت الدراستان في العنوان و	
دراسة الطاهر بوزيت ومحمد الأسعد ضيف	تشابه الدراستان من حيث المضمون والمنهج المتبع	اختلفت الدراستين في عنوان إضافة إلى ومكان إقامة الدراسة ركزت الدراسة الحالية على تأثير نظام المعلومات المحاسبية بينما ركزت الدراسة السابقة على دوره
Effect of accounting information system on the quality of financial reporting of listed manufacturing companies in Nigeria	تشابهت الدراستان في هدف الدراسة واداة الدراسة وعينة الدراسة	اختلفت الدراستان في بلد الدراسة ;متغيرات الدراسة
The Impact of using accounting information systems	تشابهت الدراستان في أداة الدراسة وعينة الدراسة	اختلفت الدراستان في مكان إقامة الدراسة إضافة لمتغيرات الدراسة الحالية

إهتمت بالقوائم المالية أما السابقة إهتمت بالبيانات المالية		on the quality of financial statements submitted to the income and sales tax department in Jordan
اختلفت الدراسات في مكان إقامة وأدوات الدراسة	تشابهت الدراسات هدف الدراسة	The role of information technology in financial reporting quality Iranian scenario 2012
اختلفت الدراسات في مكان إقامة ومتغيرات الدراسة	تشابهت الدراسات في هدف الدراسة	Impact of accounting information systems on organizational effectiveness of automobile companies in Kenya

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل يتضح أن نظام المعلومات المحاسبية يلعب دوراً محورياً في تعزيز جودة مخرجات القوائم المالية، فقد بينا أن كفاءة هذا النظام ودقته وسرعته في معالجة البيانات تؤثر بشكل مباشر على مدى مصداقية وموثوقية المعلومات المالية المعروضة للمستخدمين، كما أن الالتزام بالمعايير المحاسبية وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في تصميم وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية يساهم في تحقيق الشفافية والدقة في إعداد القوائم المالية.

ومن هنا يمكن القول إن جودة القوائم المالية تعتمد إلى حد كبير على فعالية نظام المعلومات المحاسبية مما يجعل إهتمام المؤسسات بهذا النظام أحد أولوياتها لما له من تأثير على عملية إتخاذ القرارات.

الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية لتأثير نظام
المعلومات المحاسبية على جودة
مخرجات القوائم المالية

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الفصل الأول إلى المفاهيم النظرية المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية وجودة مخرجات القوائم المالية حيث سيتم إسقاط الجانب النظري على الدراسة الميدانية من خلال عينة من المهنيين في مؤسسة سونلغاز تمكننا من معرفة مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبية على جودة مخرجات القوائم المالية وبهدف تحقيق ذلك سنحاول في هذا الفصل إجراء دراسة ميدانية متمثلة في توزيع استبيان بعدما تم تحكيمة من طرف مجموعة من الأساتذة حيث قمنا بتحليل نتائج الاستبيان باستخدام أساليب التحليل الإحصائي من خلال الاستعانة بالبرنامج الإحصائي spss.

تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.

المبحث الثاني: تحليل ومناقشة النتائج.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

في هذا المبحث سنتمكن من التعرف على مدى تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع حيث سيتم عرض لطريقة الدراسة المتبعة إضافة إلى أدوات الدراسة المستعملة في جمع البيانات.

المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة

1. : مجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة على محاسبين ورؤساء مصلحة في مؤسسة سونلغاز ورقلة والذين لهم علاقة مباشرة بالمحاسبة.

2. عينة الدراسة:

قمنا باختيار العاملين في أقسام المالية والمحاسبة في المؤسسة محل الدراسة وقمنا بتوزيع 31 استمارة استبيان على قسم المالية والمحاسبة.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

تمثلت الآداة الرئيسية في هذه الدراسة في الاستبيان عند تطبيق الدراسة على مؤسسة سونلغاز ورقلة من أجل معرفة مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على القوائم المالية.

1. : أدوات الدراسة

الملاحظة: من أجل فهم واقع نظام المعلومات المحاسبية ومعرفة تأثيره في المؤسسة استعملنا الملاحظة من خلال التواجد في قسم المالية والمحاسبة للمؤسسة.

الاستبيان: تمثلت أداة الدراسة في الاستبيان الذي احتوت جميع فقراته لما تم التطرق إليه في الجانب النظري حيث حرصنا على تغطية جميع جوانب الموضوع وقد تم اعداد الاستبيان عبر المراحل التالية:

- جمع المعلومات من الدراسات السابقة.
- إعداد أسئلة أولية وتعديلها بعد استشارة الأستاذ المشرف.
- عرض الاستبيان للتحكيم على الأساتذة وأخذ اقتراحاتهم.
- تصميم الاستبيان النهائي بعد التعديل.

هيكل الاستبيان:

ضم الاستبيان محورين:

المحور الأول: يحتوي على 11 سؤال حول نظام المعلومات المحاسبية

المحور الثاني: يحتوي على 12 سؤال حول جودة مخرجات القوائم المالية مقسمة على 4 أبعاد:

- **بعد الموثوقية:** ضم 3 أسئلة حول تأثير نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية الموثوقية.
- **بعد الملائمة:** ضم 3 أسئلة حول تأثير نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية الملائمة.
- **القابلية للفهم:** ضم 3 أسئلة حول تأثير نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للفهم.
- **القابلية للمقارنة:** ضم 3 أسئلة حول تأثير نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة.

بهدف التحليل الإحصائي استخدمنا مقياس ليكرت الثلاثي كما هو كوضح في الجدول:

الجدول (1-2): مقياس ليكرت الثلاثي

العبارات	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة	1	2	3

المصدر: من إعداد الطلبة

ويقسم مقياس ليكرت الثلاثي كما هو موضح في الجدول الآتي:

الشكل (2-2): مجال متوسط حسابي المرجح لكل مستوى

مجال المتوسط الحسابي المرجح	غير موافق	محايد	موافق
الوزن الموافق له	1.00 إلى 1.67	1.68 إلى 2.34	2.35 إلى 3.00

المصدر: من إعداد الطلبة

الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية المستعملة

للإجابة على الإشكالية الرئيسية وفرضيات الدراسة إعتدنا على أسلوب الإحصاء الوصفي التحليلي واستخدمنا في ذلك برنامج ssps لمعالجة البيانات والذي يستخدم في العلوم الاجتماعية وذلك لحساب كل من:

- توزيع عينة الدراسة (التكرار والنسبة).
- مقاييس الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري).
- حساب معامل ألفا كرونباخ.
- اختبار AVONA.
- مصفوفة الارتباط.
- التوزيع الطبيعي.

الفرع الثالث: صدق وثبات أداة الاستبيان

باستخدام مقياس ألفا كرونباخ α_{hcnorc} نلاحظ أن الاختبار بلغ 0.871 وهي نسبة جيدة ومقبولة تشير إلى أن 87.1% من المجيبين سيجيبون بنفس الإجابة الأولى على الاستبيان إذا تم توزيع الاستمارة عليهم وهذا ما يدل على مصداقية الأداة.

الجدول (3-2): معامل ألفا كرونباخ

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.871	23

المصدر: مخرجات spss

المبحث الثاني: تحليل الدراسة ومناقشتها

سنتطرق في هذا المبحث إلى عرض نتائج الدراسة وتحليلها، والتي تحصلنا عليها من أدوات وبرامج الإحصاء إضافة إلى نتائج إختبار الفرضيات.

المطلب الأول: عرض النتائج

الفرع الأول: توزيع عينة الدراسة

سنقوم بتحليل لكل من المتغيرات التالية: الجنس، الفئة الوظيفية، المؤهل العلمي والخبرة المهنية.

1. توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (4-2): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

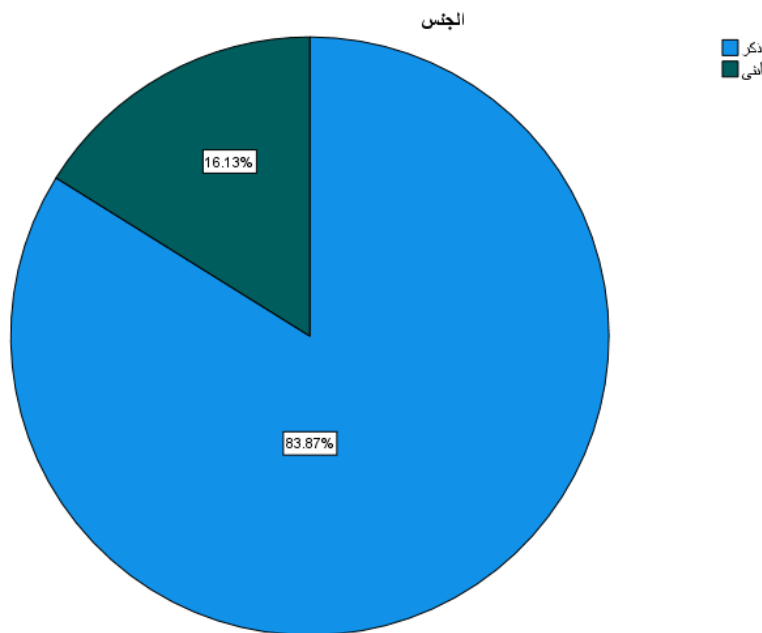
الفئة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	26	84%
أنثى	5	16%

المجموع	31	%100
---------	----	------

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss24.0

حسب متغير الجنس ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول والشكل أدناه الشكل أعلاه يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة هم من فئة الذكور بنسبة 84% بعدد 26 ذكر والباقي إناث بنسبة 16% بعدد 5 إناث والشكل أدناه يوضح ذلك:

الشكل رقم (2-1): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS24.0

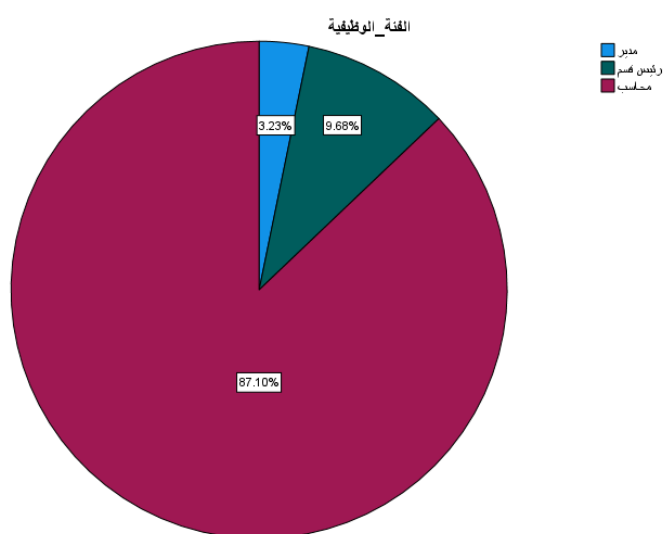
ثانيا: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة الوظيفية

الجدول (2-5): توزيع أفراد العينة حسب الفئة الوظيفية

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
مدير	01	3
رئيس قسم	03	10
محاسب	27	87
المجموع	31	%100

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن أعلى الفئة وظيفية كانت من نصيب المحاسبين والذين بلغت نسبتهم 87%، يليها فئة رؤساء الأقسام بنسبة 10%، لتكون فئة المدراء في المرتبة الأخيرة بنسبة 03% ما يدل على أن أفراد العينة مؤهلين للإجابة والشكل أدناه يوضح ذلك:

الشكل رقم (2-2): توزيع أفراد العينة حسب الفئة الوظيفية



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS24.0

ثالثا: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

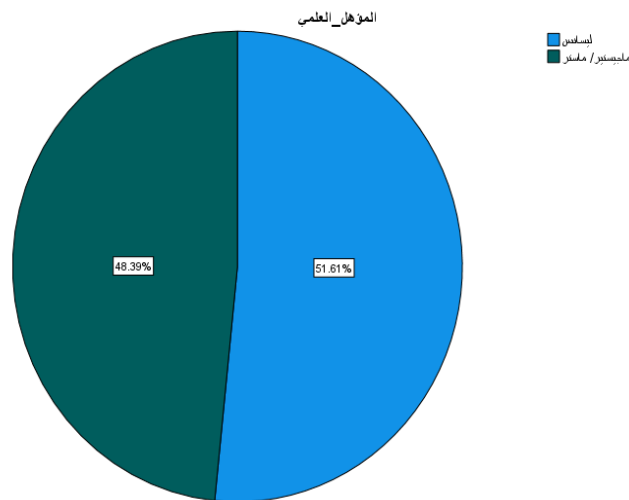
الجدول رقم (2-6): توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	16	51.4
ماستر/ماجستير	15	48.4
المجموع	31	%100

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS24.0

من خلال استقراء الجدول والشكل أعلاه يتضح لنا أن أعلى نسبة للمؤهل العلمي انت من نصيب أفراد العينة المتحصلين على درجة الليسانس بنسبة 51.4%، وباقي أفراد العينة والتي قدرت نسبتهم بـ 48.4% متحصلين على درجة الماستر أي أن أفراد العينة ذو مستوى عالي يعزز مصداقية إجاباتهم والشكل أدناه يوضح ذلك:

الشكل رقم (2-3): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS24.0

رابعا: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

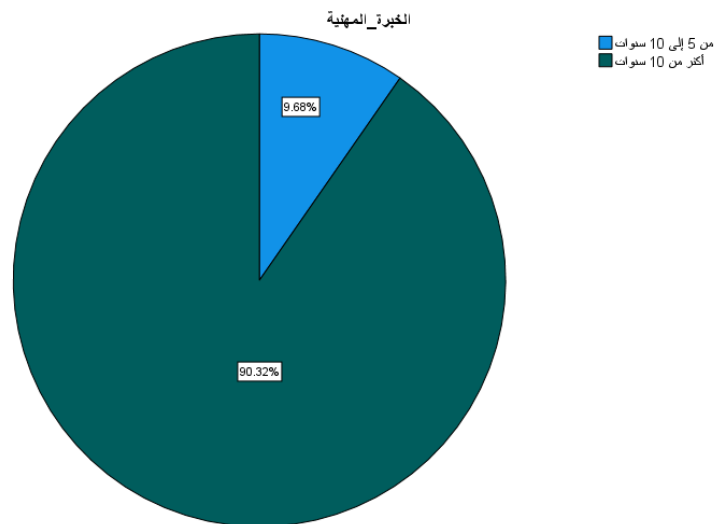
الجدول رقم (2-7): توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
من 05 إلى 10 سنوات	03	9.7
أكثر من 10 سنوات	28	90.3
المجموع	31	%100

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS24.0

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة خبرة للمستجوبين كانت لفئة أكثر من 10 سنوات خبرة بنسبة مئوية قدرت بـ 90.3%، تليها فئة العمال أصحاب الخبرة من 05 إلى 10 سنوات بنسبة 9.7% والشكل أدناه يوضح ذلك:

الشكل رقم (2-4): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS24.0

الفرع الثاني: مقاييس الإحصاء الوصفي

1- نتائج العبارات للمحور الأول

الجدول (2-8): تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبية

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1 توفر القوائم المالية معلومات تلائم المستثمرين الحاليين والمحتملين والدائنين لاستخدامها في اتخاذ القرارات الاستثمارية	2.74	0.631	موافق
2 استخدام نظام المعلومات المحاسبية يسمح للمؤسسة بزيادة القدرة على معالجة كم هائل من البيانات وتخزينها واستخدامها في الوقت المطلوب	2.84	0.454	موافق
3 يعتمد نظام المعلومات المحاسبية على برامج حاسوبية تتلاءم مع احتياجات المؤسسة	2.77	0.560	موافق
4 يوفر نظام المعلومات المحاسبية المعلومات اللازمة والكافية لتمكين المستخدمين من اشتقاق واستخراج بعض المؤشرات الكمية المفيدة	2.81	0.477	موافق
5 يساعد نظام المعلومات المحاسبية على إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المؤسسة سواء مالية أو بيانات إحصائية	2.61	0.715	موافق
6 يساعد نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة	2.77	0.560	موافق
7 يساهم نظام المعلومات المحاسبية المطبق في المؤسسة على تسهيل وتسريع الإجراءات المحاسبية	2.74	0.575	موافق
8 نظام المعلومات المحاسبية من أهم فروع نظام المعلومات الإدارية في المؤسسة	2.84	0.454	موافق
9 ساعد نظام المعلومات المحاسبية المطبق في مد كافة المستخدمين بالمعلومات اللازمة وفي الوقت المناسب	2.77	0.497	موافق
10 يزود نظام المعلومات المحاسبية الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات واختيار البدائل المتوفرة	2.81	0.477	موافق

1	يزود نظام المعلومات المحاسبية المستخدمين وأصحاب الصلة بالتغيرات الحاصلة في المركز المالي للمؤسسة	2.81	0.477	موافق
1	تقييم نظام المعلومات المحاسبية	2.77	0.081	موافق

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل وجهة نظر المستجوبين فيما يخص تقييم نظام المعلومات المحاسبية نلاحظ أن المتوسط المرجح للإجابات يقدر ب 2.77 والانحراف المعياري حيث يتبين لنا أن من الجدو أن فقرة 2 "استخدام نظام

المعلومات المحاسبية يسمح للمؤسسة بزيادة القدرة على معالجة كم هائل من البيانات

وتخزينها واستخدامها في الوقت المطلوب" وفقرة 8 "نظام المعلومات المحاسبية من أهم فروع نظام المعلومات الإدارية في المؤسسة" كأعلى متوسط حسابي ب 2.84 بانحراف معياري 0.454 في حين كانت الفقرة 1 "توفر القوائم المالية معلومات تلائم المستثمرين الحاليين والمحتملين والدائنين لاستخدامها في اتخاذ القرارات الاستثمارية" وفقرة 7 "يساهم نظام المعلومات المحاسبية المطبق في المؤسسة على تسهيل وتسريع الإجراءات المحاسبية" كأدنى متوسط ب 2.74 بانحراف معياري يقدر ب 0.575 , وكما يشير الجدول إلى أن مجمل فقرات المحور كانت باتجاه موافق .

2- نتائج العبارات للمحور الثاني: فاعلية نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خصائص القوائم

المالية

بعد الموثوقية:

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2.71	0.643	موافق
2	2.77	0.560	موافق
3	2.87	0.341	موافق
تحقيق خاصية الموثوقية	2.78	0.066	موافق

الجدول (2-9): فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق خاصية الموثوقية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS24.0

من الجدول أعلاه والذي يصف وجهة نظر المستجوبين حول فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق خاصية الموثوقية نلاحظ أن الفقرة 3 "المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية تعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة" كان لها أعلى متوسط حسابي 2.87 وانحراف معياري يقدر ب 0.341 في حين كانت الفقرة 1 " يتم التأكد من مصداقية القوائم المالية قبل نشرها" كأدنى متوسط حسابي 2.71 وانحراف معياري 0.643 كما نلاحظ أن مجمل فقرات البعد كانت موافق.

بعد الملائمة:

الجدول (2-10): فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق خاصية الملائمة

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1 توفر القوائم المالية معلومات تلائم المستثمرين الحاليين والمحتملين والدائنين لاستخدامها في اتخاذ القرارات الاستثمارية	2.84	0.454	موافق
2 تعتبر المعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية ملائمة للتنبؤ بالمستقبل	2.81	0.477	موافق
3 تعتبر المعلومات المحاسبية صالحة للإستخدام في مختلف الظروف وفي جميع الحالات	2.84	0.374	موافق
تحقيق خاصية الملائمة	2.83	0.014	موافق

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS24.0

من الجدول أعلاه والذي يصف وجهة نظر المستجوبين حول فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق خاصية الملائمة نرى أعلى متوسط حسابي كان للفقرة 1 "توفر القوائم المالية معلومات تلائم المستثمرين الحاليين والمحتملين والدائنين لاستخدامها في اتخاذ القرارات الاستثمارية" و 3 "تعتبر المعلومات المحاسبية صالحة للإستخدام في مختلف الظروف وفي جميع الحالات" بمتوسط حسابي 2.84 وانحراف معياري 0.454 في حين كانت الفقرة 2 "تعتبر المعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية ملائمة للتنبؤ بالمستقبل" أدنى متوسط حسابي بانحراف يقدر ب 0.477 كما نلاحظ في المجلد أن فقرات البعد كانت بموافق.

بعد القابلية للفهم

الجدول (2-11): فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق خاصية القابلية للفهم

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1 تحتوي القوائم المالية على طرق وكيفيات تمكن مستخدميها من فهمها واستيعابها دون تعقيدات	2.74	0.575	موافق
2 يتم الالتزام بمبدأ الثبات في السياسات المحاسبية عند اعداد وعرض القوائم المالية للمؤسسة	2.87	0.341	موافق
3 تهدف القوائم المالية إلى توفير معلومات عن المركز المالي وأداء المؤسسة والتغيرات في المركز المالي	2.81	0.477	موافق
تحقيق خاصية القابلية للفهم	2.80	0.054	موافق

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS24.0

نلاحظ من الجدول أعلاه والذي يصف وجهة نظر المستجوبين حول فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق خاصية القابلية للفهم أن الفقرة 2: " يتم الالتزام بمبدأ الثبات في السياسات المحاسبية عند اعداد وعرض القوائم المالية للمؤسسة" كأعلى متوسط حسابي 2.87 بانحراف 0.477 أما أدنى متوسط حسابي كان للفقرة 1 "تحتوي القوائم المالية على طرق وكيفيات تمكن مستخدميها من فهمها واستيعابها دون تعقيدات" بمتوسط 2.74 وانحراف 0.575 كما نلاحظ أن مجمل فقرات البعد كانت بموافقة.

بعد القابلية للمقارنة:

الجدول (2-12): فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2.84	0.454	موافق
2	2.77	0.560	موافق
3	2.87	0.428	موافق
تحقيق خاصية القابلية للمقارنة	2.83	0.073	موافق

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS24.0

نلاحظ من الجدول أعلاه والذي يصف وجهة نظر المستجوبين حول فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة أن الفقرة 3 "توفر القوائم المالية جل المعلومات التي تسمح بإجراء مقارنات مع السنوات المالية السابقة أو المؤسسات المماثلة" لديها أعلى متوسط ب 2.87 وانحراف 0.428 في حين كانت الفقرة 2 " تكون المعلومات التي تحتويها القوائم المالية شاملة وغير ناقصة" كأدنى متوسط حسابي ب 2.77 وانحراف يقدر ب 0.560 وكما نلاحظ أن فقرات البعد كان مجملها بموافق.

الفرع الثالث: مصفوفة الارتباط

snoitalerroc								
		a	b	c	d	e	f	g
a	معامل بيرسون	1	0.918	0.937	0.693	0.677	0.791	0.833
	الدلالة المعنوية	000	000	000	000	000	000	000
	حجم العينة	31	31	31	31	31	31	31
b	معامل بيرسون	0.918	1	0.721	0.434	0.542	0.702	0.657
	الدلالة المعنوية	000		000	0.015	0.002	000	000
	حجم العينة	31	31	31	31	31	31	31
c	معامل بيرسون	0.937	0.721	1	0.827	0.703	0.763	0.874
	الدلالة المعنوية	000	000		000	000	000	000
	حجم العينة	31	31	31	31	31	31	31
d	معامل بيرسون	0.693	0.434	0.827	1	0.452	0.381	0.682
	الدلالة المعنوية	000	0.015	000		0.011	0.034	000
	حجم العينة	31	31	31	31	31	31	31
e	معامل بيرسون	0.677	0.542	0.703	0.452	1	0.417	0.423
	الدلالة المعنوية	000	0.002	000	0.011		0.020	0.018
	حجم العينة	31	31	31	31	31	31	31
f	معامل بيرسون	0.791	0.702	0.763	0.381	0.417	1	0.679
	الدلالة المعنوية	000	000	000	0.034	0.020		000
	حجم العينة	31	31	31	31	31	31	31
g	معامل بيرسون	0.833	0.657	0.874	0.682	0.423	0.679	1
	الدلالة المعنوية	000	000	000	000	0.018	000	

31	31	31	31	31	31	31	31	حجم العينة
**Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)								
*Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed)								

الجدول (2-13): معاملات الارتباط لنظام المعلومات المحاسبية مع جودة مخرجات القوائم المالية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss24.0

في هذا الجدول نلاحظ أن هناك ارتباط إيجابي وقوي بين نظام المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية حيث نجد أن جميع المحاور دالة إحصائيا وهذا الارتباط دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01 حيث نلاحظ أن أقوى ارتباط كان 0.721 هذا يعني أن جودة القوائم المالية تتأثر بكفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبية فكلما كانت المعلومات المحاسبية يتم الحصول عليها في الوقت المناسب كلما كانت هناك إمكانية تطبيق نظام معلومات محاسبية ذو كفاءة وفعالية تزيد من جودة القوائم المالية.

الفرع الرابع: اختبار ANOVA

الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لفعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية الموثوقية

الفرضية البديلة H_1 : توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لفعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية الموثوقية

الجدول (2-14): اختبار ANOVA

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	الدلالة المعنوية
1	1.286	1	1.286	31.439	0.000
المتبقي	1.186	29	0.41		

			30	2.472	المجموع	
--	--	--	----	-------	---------	--

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS24.0

من الجدول يتبين لنا اختبار ANOVA نلاحظ أن قيمة $F_{31.439}$ بقيمة دلالية 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة 0.05 وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لفعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية الموثوقية.

الفرع الرابع: التوزيع الطبيعي

الفرضية الصفرية H_0 : البيانات تتبع توزيع طبيعي

الفرضية البديلة H_1 : البيانات لا تتبع توزيع طبيعي

جدول (2-15): اختبار التوزيع الطبيعي كولموغروف – سميرنوف / شابيرو ويلك

	Kolmogorov – Smirnov			Shapiro – wilk		
	Statistic	fd	gis	Statistic	fd	gis
جميع المحاور	0.227	31	0.000	0.744	31	0.000
نظام المعلومات المحاسبية	0.206	31	0.002	0.784	31	0.000
جودة مخرجات القوائم المالية	0.260	31	0.000	0.707	31	0.000
بعد الموثوقية	0.457	31	0.000	0.550	31	0.000
بعد الملائمة	0.414	31	0.000	0.590	31	0.000
بعد القابلية للفهم	0.450	31	0.000	0.587	31	0.000
بعد القابلية للمقارنة	0.446	31	0.000	0.589	31	0.000

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS24.0

التفسير:

- 1- المتغير جميع المحاور: نلاحظ توزيع كولموغوروف - سميرونوف وشابيرو ويلك 000 وهي أقل بكثير من 0.05 هذا ما يدل على أن البيانات لا تتبع توزيعا طبيعيا ونرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 .
- 2- المتغير نظام المعلومات المحاسبية: نلاحظ توزيع كولموغوروف - سميرونوف 0.002 وشابيرو ويلك 000 وهي أقل بكثير من 0.05 هذا ما يدل على أن البيانات لا تتبع توزيعا طبيعيا ونرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 .
- 3- المتغير جودة مخرجات القوائم المالية: نلاحظ توزيع كولموغوروف - سميرونوف وشابيرو ويلك 000 وهي أقل بكثير من 0.05 هذا ما يدل على أن البيانات لا تتبع توزيعا طبيعيا ونرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 .
- 4- المتغير بعد الموثوقية: نلاحظ توزيع كولموغوروف - سميرونوف وشابيرو ويلك 000 وهي أقل بكثير من 0.05 هذا ما يدل على أن البيانات لا تتبع توزيعا طبيعيا ونرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 .
- 5- المتغير بعد الملائمة: نلاحظ توزيع كولموغوروف - سميرونوف وشابيرو ويلك 000 وهي أقل بكثير من 0.05 هذا ما يدل على أن البيانات لا تتبع توزيعا طبيعيا ونرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 .
- 6- المتغير بعد القابلية: للفهم نلاحظ توزيع كولموغوروف - سميرونوف وشابيرو ويلك 000 وهي أقل بكثير من 0.05 هذا ما يدل على أن البيانات لا تتبع توزيعا طبيعيا ونرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 .
- 7- المتغير بعد القابلية للمقارنة: نلاحظ توزيع كولموغوروف - سميرونوف وشابيرو ويلك 000 وهي أقل بكثير من 0.05 هذا ما يدل على أن البيانات لا تتبع توزيعا طبيعيا ونرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 .

الفرع الخامس: اختبار kruskal-wallis test

الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لتأثير الخبرة المهنية على نظام المعلومات الحاسوبية

الفرضية البديلة H_1 : توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لتأثير الخبرة المهنية على نظام المعلومات الحاسوبية

Test	
N	31
الاختبار الاحصائي	0.231
درجة الحرية	1
gis	0.631

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS24.0

من الجدول يظهر أن قيمة الإحصائية لمتغير الخبرة المهنية 0.631 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لتأثير الخبرة المهنية على نظام المعلومات الحاسوبية ونرفض الفرضية البديلة.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج

من أجل معرفة مدى تأثير نظام المعلومات الحاسوبية على جودة مخرجات القوائم المالية قمنا بإجراء دراسة تطبيقية على مؤسسة سونلغاز حيث وزعنا مجموعة من الاستبيانات على المحاسبين لمعرفة مدى هذا التأثير وقد تضمن الاستبيان محورين الأول يقيم نظام المعلومات الحاسوبية و الثاني يدرس فعالية نظام المعلومات الحاسوبية في تحقيق خصائص جودة القوائم المالية وهي الموثوقية الملائمة القابلية للفهم والقابلية للمقارنة ومن خلال الدراسة والتحليل الاحصائي لبيانات الدراسة لاحظنا أن مجمل أفراد العينة حاصلين على شهادات جامعية ما يدل على مستواهم العلمي المرتفع ويجعل نتائج الدراسة أكثر مصداقية.

مناقشة المحور الأول:

تبين لنا من خلال المحور الأول تقييم نظام المعلومات المحاسبية أن يعتمد نظام المعلومات المحاسبية على برامج حاسوبية تتلاءم مع احتياجات المؤسسة ويساعد في توفير التقارير اللازمة لمستخدميها الداخليين والخارجيين كما يسمح للمؤسسة بزيادة القدرة على معالجة كم هائل من البيانات وتخزينها واستخدامها في الوقت المطلوب ويعمل على تسريع وتسهيل الإجراءات المحاسبية وتزويد أصحاب الصلة بالتغيرات الحاصلة في المركز المالي للمؤسسة.

في هذا المحور تبين لنا كذلك أن نظام المعلومات المحاسبية المستخدم يتمتع بالمواصفات المطلوبة التي تضمن جودة المعلومات المحاسبية والتي بدورها تساهم في تحقيق جودة القوائم المالية.

مناقشة المحور الثاني:

تبين لنا من خلال المحور الثاني فعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خصائص جودة القوائم المالية أنه يجب التأكد من مصداقية القوائم المالية قبل نشرها كما أنها يجب أن تكون خالية من التحيز بأن تكون معبرة عن وضعية المؤسسة الحقيقية أن تكون المعلومات المحاسبية قابلة للتنبأ تحقيقا لخاصية الملائمة بحيث تكون هذه المعلومات ذات تأثير على قرارات المؤسسة كما أن الالتزام بالسياسات المحاسبية يسمح بقابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل دراسة تطبيقية لمؤسسة سونلغاز ورقلة حيث تم عرض عينة وأدوات الدراسة التي تمثلت في الاستبيان كما تم الاستعانة بمجموعة من الأساليب والأدوات الإحصائية لمعرفة مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية والوصول لمصادقية هذه القوائم.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الدراسة وجدنا أن كفاءة استخدام نظام المعلومات المحاسبية تلعب دورا كبيرا في تحسين القوائم المالية ورفع جودتها من خلال مخرجاتها (المعلومات المحاسبية) التي تتمتع بخصائص الموثوقية والملائمة والقابلية للفهم والقابلية للمقارنة وذلك بالاعتماد على أفراد مؤهلين وذو خبرة.

خاتمة عامة

الخاتمة:

من خلال تناولنا لموضوع نظام المعلومات المحاسبية وتأثيره على جودة مخرجات القوائم المالية حاولنا معالجة الإشكالية الرئيسية "ما مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبية على جودة مخرجات القوائم المالية" وذلك في فصلين الأول نظري والثاني تطبيقي، ويعد نظام المعلومات المحاسبية ركيزة أساسية تسعى المؤسسة من خلاله لتحسين أدائها وتحقيق الاستمرارية وذلك لتعلق قراراتها الاقتصادية بامتلاك نظام معلومات محاسبية ذو كفاءة وفعالية.

إختبار الفرضيات: بعد استعراضنا لمختلف جوانب الموضوع ومن خلال الدراسة النظرية والميدانية توصلنا إلى النتائج النهائية التالية:

- بالنسبة للفرضية الأولى: "نظام المعلومات المحاسبية له دور كبير في تحسين جودة القوائم المالية في مؤسسة سونلغاز ورقلة" تبين لنا أنه من خلال قيمة المتوسط الحسابي للمحور الأول يقع على درجة الموافقة مما يعني أن نظام المعلومات المحاسبية يعتبر ملائم شروط الجودة من خلال تسهيل وتستربع العمل وتوفير البيانات للمستفيدين سواء الداخليين أو الخارجيين.
- النسبة للفرضية الثانية: "تأثير نظام المعلومات المحاسبية على المعلومة المحاسبية" تبين لنا أن كفاءة وفالية نظام المعلومات المحاسبية تساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية
- بالنسبة للفرضية الثالثة: "نظام المعلومات المحاسبية ذو جدوى في تحقيق خصائص جودة القوائم المالية" تبين لنا من خلال قيمة المتوسط الحسابي للمحور الثالث يقع في درجة الموافقة ما يعني أن نظام المعلومات المحاسبية ذو جدوى في تحقيق خصائص جودة القوائم المالية في مؤسسة سونلغاز ورقلة من خلال تلك البيانات التي توفر خصائص جودة القوائم المالية الموثوقة والملائمة والقابلة للفهم والقابلة للمقارنة.
- أن سبة الفاكرونباخ وصل إلى قيمة تصل إلى 87 بالمئة وهي نسبة جيدة ومقبولة؛

التوصيات:

بناء على الدراسة التي قمنا بها يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- يجب على المؤسسات تطوير النظام بشكل مستمر من أجل تحسن أكثر لجودة القوائم المالية

- العمل على تحسين جودة القوائم المالية من خلال إلزام المؤسسات بإعدادها وفق ما نصت المعايير المحاسبية الدولية؛

- تنمية ثقافة المحاسبة والمالية بين مستخدمي القوائم المالية؛

- توفير دورات تكوينية للمحاسبين بشكل دوري لتطوير مهاراتهم ورفع المستوى المهني

افاق البحث: من خلال هذه الدراسة وما توصلنا له من نتائج يمكن اقتراح مواضيع يمكن التطرق لها في المستقبل

- أثر استخدام الذكاء الصناعي في نظام المعلومات المحاسبي؛

- دور نظام المعلومات المحاسبية في الحد من التلاعب المحاسبي وتحسين الشفافية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية:

الكتب:

- 1- إبراهيم الجزائري، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2009.
- 2- عبد العاطي عبد المنصف اخرون، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، الجزء الأول، جامعة القاهرة، كلية التجارة، قسم المحاسبة.
- 3- عطية حسين أحمد، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004.
- 4- احمد نور، المحاسبة المالية وفقا للمعايير الدولية والعربية والمصرية والقياس والتقويم الصحيح، الدار الجامعة، مصر، 2004.
- 5- محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2008.

الرسائل والمذكرات:

- 6- خالد محمد، رجب الجابري، المعلومات المحاسبية المعدلة بأثر التضخم وعلاقتها بعوائد الأسهم السوقية للشركات الصناعية الأردنية، رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير في المحاسبة، جامعة الالبيت، عمان، سنة 2000.
- 7- فردوس فارسي، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة عينة من المؤسسات بولاية ورقلة مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، ميدان علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية، تخصص محاسبة وجباية معمقة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018.

المجلات والمقالات والملتقيات:

- 8- إبراهيم بوعزيز، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية دراسة ميدانية بمجمع صيدال، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية الجزائر، المجلد 04، العدد 02، 2015.
- 9- صالح مرزاق، القوائم المالية حسب معايير المحاسبة المالية الإسلامية، الملتقى الدولي حسب الاقتصاد الإسلامي الواقع ورهانات المستقبل، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بغرداية.
- 10- بوبكر عميروش، قطاف ليلي، فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة دراسة نظرية، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 12، 2017.

11- مالية، قويسى مبروك، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية "القوائم المالية"، مجلة التنمية الاقتصادية، الجزائر، المجلد 08، العدد 01، 2023.

12- هواري أم كلثوم، غوالي البشير، بوعلاق مبارك، أثر نظام المعلومات المحاسبي على فاعلية المحتوى الإعلامي للكشوف المالية (دراسة ميدانية) من المؤسسات الاقتصادية في ولايات غرداية، الأغواط، ورقلة، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 10، 2016.

13- أحمد قايد نور الدين، هلاي إسلام، مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال جامعة بكرة، المجلد 05 العدد 02، 2019.

14- السبيتي وسيلة، محمد لمين علوان، نظام المعلومات المحاسبي كأداة لتفعيل مسار التدقيق الداخلي بالمؤسسات الاقتصادية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، العدد 04 السنة 153، 2007.

المراسيم:

15- المرسوم التنفيذي رقم 156/08، جمادى الأولى 1429 الموافق لـ 26 ماي 2008، يتضمن تطبيق أحكام القانون 11/07 المؤرخ في 15 ذي القعدة 1428 الموافق لـ 25 نوفمبر المتضمن نظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية، عدد 27، الجزائر المؤرخة في 8 ماي 2008.

مراجع باللغة الأجنبية:

15- Effect of accounting information system on the quality of financial reporting of listed manufacturing companies in Nigeria: (Hassan & Olayemi, 2023)

16-The Impact of using accounting information systems on the quality of financial statements submitted it the income and sales tax department in Jordan: (Ahmed adel Jamil abdallah)

17-The role of information technology in financial reporting quality Iranian scenario 2012:

(Mahdi Salehi and Elache Torabi)

18-JEAM_FRANCOIS DES ROBERT, FRANCOIS MECHIN, HERVE PUTEUX, NORMES IFRS/IAS ETRME, DUNOD, PARIS, 2004, P12

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

الملحق رقم 01: استمارة الاستبيان

أخي الفاضل -أختي الفاضلة

تحية طيبة وبعد:

في إطار التحضير لإعداد تقرير يدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير تخصص محاسبة وجباية تحت عنوان "تأثير نظام المعلومات المحاسبية على جودة مخرجات القوائم المالية" ونظرا لأهمية رأيكم قمنا باختياركم كعينة لدراستنا ونرجو منكم التفضل بالمشاركة في هذا الاستبيان بكل صدق وموضوعية كما سيتم استخدام نتائج الدراسة لأغراض البحث العلمي فقط مع ضمان السرية التامة لجميع البيانات والمعلومات المقدمة.

شكرا لتعاونكم

الطالين. أكشيش محمد

حليمي العربي

الشخصية المعلومات:

في العبارة التي تعبر عن حالتك الخاصة ضع علامة X:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

الوظيفة: ☐ مدير ☐ رئيس قسم

☐ محاسب

الخبرة المهنية: ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من

☐ 10 سنوات

المؤهل العلمي: ☐ ليسانس ☐ ماجستير/

☐ ماجستير

محاور الاستبيان:

1-تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبية:

	البيان	موافق	محايد	غير موافق
1	يساعد نظام المعلومات المحاسبية على توفير التقارير اللازمة لمستخدميها والخارجيين			
2	استخدام نظام المعلومات المحاسبية يسمح للمؤسسة بزيادة القدرة على معالجة كم هائل من البيانات وتخزينها واستخدامها في الوقت المطلوب			
3	يعتمد نظام المعلومات المحاسبية على برامج حاسوبية تتلاءم مع احتياجات المؤسسة			
4	يوفر نظام المعلومات المحاسبية المعلومات اللازمة والكافية لتمكين المستخدمين من اشتقاق واستخراج بعض المؤشرات الكمية المفيدة			
5	يساعد نظام المعلومات المحاسبية على إنتاج التقارير اللازمة لخدمة			

			أهداف المؤسسة سواء مالية أو بيانات إحصائية	
			يساعد نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة	6
			يساهم نظام المعلومات المحاسبية المطبق في المؤسسة على تسهيل وتسريع الإجراءات المحاسبية	7
			نظام المعلومات المحاسبية من أهم فروع نظام المعلومات الإدارية في المؤسسة	8
			ساعد نظام المعلومات المحاسبية المطبق في مد كافة المستخدمين بالمعلومات اللازمة وفي الوقت المناسب	9
			يزود نظام المعلومات المحاسبية الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات واختيار البدائل المتوفرة	10

11	يزود نظام المعلومات المحاسبية المستخدمين وأصحاب الصلة بالتغيرات الحاصلة في المركز المالي للمؤسسة		
----	--	--	--

فعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية الموثوقية

	البيان	موافق	محايد	غير موافق
1	يتم التأكد من مصداقية القوائم المالية قبل نشرها			
2	المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية خالية من التحيز			
3	المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية تعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة			

فعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية الملائمة

	البيان	موافق	محايد	غير موافق
1	توفر القوائم المالية معلومات تلائم المستثمرين الحاليين والمحتملين والدائنين لاستخدامها في اتخاذ القرارات الاستثمارية			

2	تعتبر المعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية ملائمة للتنبؤ بالمستقبل		
3	تعتبر المعلومات المحاسبية صالحة للإستخدام في مختلف الظروف وفي جميع الحالات		

فعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للفهم

البيان	موافق	محايد	غير موافق
1	تحتوي القوائم المالية على طرق وكيفيات تمكن مستخدميها من فهمها واستيعابها دون تعقيدات		
2	تحتوي القوائم المالية على طرق وكيفيات تمكن مستخدميها من فهمها واستيعابها دون تعقيدات		
3	تحتوي القوائم المالية على طرق وكيفيات تمكن مستخدميها من فهمها واستيعابها دون تعقيدات		

فعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة

البيان	موافق	محايد	غير موافق
1	يتم توضيح السياسات والأساليب المحاسبية المتبعة في إعداد القوائم في المؤسسة بشكل مستمر		
2	تكون المعلومات التي تحتويها القوائم المالية شاملة وغير ناقصة		
3	توفر القوائم المالية جل المعلومات التي تسمح بإجراء مقارنات مع السنوات المالية السابقة أو المؤسسات المماثلة		

الملحق رقم 02: استمارة أسماء المحكمين

اسم الأستاذ	الجهة العاملة
بوقفة عبد الحق	أستاذ في جامعة قاصدي مرباح ورقلة
مقدم خالد	أستاذ في جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الملحق رقم 03: توزيع عينة الدراسة

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	26	83.9	83.9	83.9
أنثى	5	16.1	16.1	100.0

Total	31	100.0	100.0
-------	----	-------	-------

الفئة_ الوظيفية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid مدير	1	3.2	3.2	3.2
رئيس قسم	3	9.7	9.7	12.9
محاسب	27	87.1	87.1	100.0
Total	31	100.0	100.0	

المؤهل_ العلمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ليسانس	16	51.6	51.6	51.6
ماجستير / ماستر	15	48.4	48.4	100.0
Total	31	100.0	100.0	

الخبرة_ المهنية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 10 إلى 5 سنوات	3	9.7	9.7	9.7
أكثر من 10 سنوات	28	90.3	90.3	100.0
Total	31	100.0	100.0	

ملحق رقم 04: مقاييس الإحصاء الوصفي

Statistics

	N			الانحراف المعياري
	Valid	Missing	المتوسط	
الجنس	31	0	1.16	.374
الفئة الوظيفية	31	0	2.84	.454
المؤهل العلمي	31	0	1.48	.508
الخبرة المهنية	31	0	1.90	.301
q1	31	0	2.74	.631
q2	31	0	2.84	.454
q3	31	0	2.77	.560
q4	31	0	2.81	.477
q5	31	0	2.61	.715
q6	31	0	2.77	.560
q7	31	0	2.74	.575
q8	31	0	2.84	.454
q9	31	0	2.77	.497
q10	31	0	2.81	.477
q11	31	0	2.81	.477
q12	31	0	2.71	.643
q13	31	0	2.77	.560
q14	31	0	2.87	.341
q15	31	0	2.84	.454
q16	31	0	2.81	.477
q17	31	0	2.84	.374
q18	31	0	2.74	.575

q19	31	0	2.87	.341
q20	31	0	2.81	.477
q21	31	0	2.84	.454
q22	31	0	2.77	.560
q23	31	0	2.87	.428

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
جميع المحاور	31	2.00	3.00	2.7938	.26086
نظام المعلومات_المحاسبية	31	2.00	3.00	2.7742	.27461
جودة مخرجات_القوائم_المالية	31	2.00	3.00	2.8118	.28704
بعد_الموثوقية	31	1.33	3.00	2.7849	.45173
بعد_الملائمة	31	2.00	3.00	2.8280	.32054
بعد_القابلية_لفهم	31	2.00	3.00	2.8065	.35250
بعد_القابلية_للمقارنة	31	2.00	3.00	2.8280	.32054
Valid N (listwise)	31				

ملحق رقم 06: معامل ألفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.871	23

ملحق رقم 07: مصفوفة الارتباط

		جودة_مخر	نظام_المعلو	جاءت_القوائم	مات_المحا	سبية	جميع المحاور
		بعد_القابلية_للم	بعد_القابلي	بعد	الموثوقية	م_المالية	جودة_مخر
		قارنة	ة_لفهم	الملائمة	الموثوقية	م_المالية	جودة_مخر
جميع المحاور	Pears on Correlation	.833**	.791**	.677**	.693**	.937**	.918**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	31	31	31	31	31	31
نظام المعلومات_المحاسبية	Pears on Correlation	.657**	.702**	.542**	.434*	.721**	.918**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.002	.015	.000	.000
	N	31	31	31	31	31	31
جودة_مخرجات_القوائم_المالي	Pears on Correlation	.874**	.763**	.703**	.827**	1	.721**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	31	31	31	31	31	31
بعد_الموثوقية	Pears on Correlation	.682**	.381*	.452*	1	.827**	.434*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	31	31	31	31	31	31

بعد الملائمة	Sig. (2-tailed)	.000	.015	.000	.011	.034	.000
	N	31	31	31	31	31	31
	Pears on Correlation	.677**	.542**	.703**	.452*	1	.423*
	Sig. (2-tailed)	.000	.002	.000	.011	.020	.018
	N	31	31	31	31	31	31
	Pears on Correlation	.791**	.702**	.763**	.381*	.417*	1
بعد القابلية للفهم	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.034	.020	.000
	N	31	31	31	31	31	31
	Pears on Correlation	.833**	.657**	.874**	.682**	.423*	.679**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.018	.000
	N	31	31	31	31	31	31
	Pears on Correlation	.833**	.657**	.874**	.682**	.423*	.679**
بعد القابلية للمقارنة	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.018	.000
	N	31	31	31	31	31	31
	Pears on Correlation	.833**	.657**	.874**	.682**	.423*	.679**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.018	.000
	N	31	31	31	31	31	31
	Pears on Correlation	.833**	.657**	.874**	.682**	.423*	.679**

ملحق رقم 08: التوزيع الطبيعي

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
جميع المحاور	31	100.0%	0	0.0%	31	100.0%
نظام المعلومات المحاسبية	31	100.0%	0	0.0%	31	100.0%
جودة مخرجات القوائم المالية	31	100.0%	0	0.0%	31	100.0%
بعد الموثوقية	31	100.0%	0	0.0%	31	100.0%
بعد الملائمة	31	100.0%	0	0.0%	31	100.0%
بعد القابلية للفهم	31	100.0%	0	0.0%	31	100.0%
بعد القابلية للمقارنة	31	100.0%	0	0.0%	31	100.0%

Descriptives

			Statistic	Std. Error
جميع_المحاور		Mean	2.7938	.04685
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	2.6981	
		Upper Bound	2.8895	
		5% Trimmed Mean	2.8265	
	Median	2.8696		
	Variance	.068		

نظام_المعلومات_المحاسبية	95%	Confidence Interval for Mean	Std. Deviation	.26086	
			Minimum	2.00	
			Maximum	3.00	
			Range	1.00	
			Interquartile Range	.26	
			Skewness	-2.025	.421
			Kurtosis	4.095	.821
			Mean	2.7742	.04932
			Lower Bound	2.6735	
			Upper Bound	2.8749	
			5% Trimmed Mean	2.8047	
			Median	2.8182	
			Variance	.075	
			Std. Deviation	.27461	
			Minimum	2.00	
			Maximum	3.00	
جودة_مخرجات_القوائم_المالية	95%	Confidence Interval for Mean	Range	1.00	
			Interquartile Range	.27	
			Skewness	-1.634	.421
			Kurtosis	2.464	.821
			Mean	2.8118	.05155
			Lower Bound	2.7065	
			Upper Bound	2.9171	
			5% Trimmed Mean	2.8465	

				Median	3.0000	
				Variance	.082	
				Std. Deviation	.28704	
				Minimum	2.00	
				Maximum	3.00	
				Range	1.00	
				Interquartile Range	.33	
				Skewness	-1.733	.421
				Kurtosis	2.420	.821
				Mean	2.7849	.08113
بعد_الموثوقية	95%	Confidence Interval for Mean	Lower Bound	Upper Bound	2.6192	
				Upper Bound	2.9506	
				5% Trimmed Mean	2.8471	
				Median	3.0000	
				Variance	.204	
				Std. Deviation	.45173	
				Minimum	1.33	
				Maximum	3.00	
				Range	1.67	
				Interquartile Range	.00	
بعد_الملائمة	95%	Confidence Interval for Mean	Lower Bound	Skewness	-2.076	.421
				Kurtosis	3.421	.821
				Mean	2.8280	.05757
				Lower Bound	2.7104	
				Upper Bound		
				5% Trimmed Mean		
				Median		
				Variance		
				Std. Deviation		
				Minimum		

بعد_القابلية_لفهم	95% Confidence Interval for Mean	Upper Bound	2.9455	
		5% Trimmed Mean	2.8644	
		Median	3.0000	
		Variance	.103	
		Std. Deviation	.32054	
		Minimum	2.00	
		Maximum	3.00	
		Range	1.00	
		Interquartile Range	.33	
		Skewness	-1.875	.421
		Kurtosis	2.431	.821
		Mean	2.8065	.06331
		Lower Bound	2.6772	
		Upper Bound	2.9357	
		5% Trimmed Mean	2.8405	
		Median	3.0000	
		Variance	.124	
		Std. Deviation	.35250	
		Minimum	2.00	
		Maximum	3.00	
		Range	1.00	
		Interquartile Range	.33	
		Skewness	-1.491	.421
		Kurtosis	.637	.821

بعد_القابلية_للمقارنة	Mean	2.8280	.05757
95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	2.7104	
	Upper Bound	2.9455	
	5% Trimmed Mean	2.8644	
	Median	3.0000	
	Variance	.103	
	Std. Deviation	.32054	
	Minimum	2.00	
	Maximum	3.00	
	Range	1.00	
	Interquartile Range	.33	
	Skewness	-1.634	.421
	Kurtosis	1.307	.821

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
جميع_المحاور	.227	31	.000	.744	31	.000
نظام_المعلومات_المحاسبية	.206	31	.002	.784	31	.000
جودة_مخرجات_القوائم_ال مالية	.260	31	.000	.707	31	.000
بعد_الموثوقية	.457	31	.000	.550	31	.000
بعد_الملائمة	.414	31	.000	.590	31	.000
بعد_القابلية_لفهم	.450	31	.000	.587	31	.000

بعد_القابلية_للمقارنة	.446	31	.000	.589	31	.000
-----------------------	------	----	------	------	----	------

T-Test اختبارات

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
نظام_المعلومات_المحاسبية	31	2.7742	.27461	.04932
جودة_مخرجات_القوائم_ال مالية	31	2.8118	.28704	.05155
بعد_الموثوقية	31	2.7849	.45173	.08113
بعد_الملائمة	31	2.8280	.32054	.05757
بعد_القابلية_لفهم	31	2.8065	.35250	.06331
بعد_القابلية_للمقارنة	31	2.8280	.32054	.05757
جميع_المحاور	31	2.7938	.26086	.04685

One-Sample Test

	Test Value = 2					
	95% Confidence Interval of the Difference					
	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
نظام_المعلومات_المحاسبية	15.697	30	.000	.77419	.6735	.8749
جودة_مخرجات_القوائم_المالية	15.747	30	.000	.81183	.7065	.9171
بعد_الموثوقية	9.675	30	.000	.78495	.6192	.9506
بعد_الملائمة	14.381	30	.000	.82796	.7104	.9455

بعد_القبالية_الفهم	12.738	30	.000	.80645	.6772	.9357
بعد_القبالية_للمقارنة	14.381	30	.000	.82796	.7104	.9455
جميع_المحاور	16.943	30	.000	.79383	.6981	.8895

الانحدار الخطي

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
جودة_مخرجات_القوائم_ال مالية	2.8118	.28704	31
نظام_المعلومات_المحاسبية	2.7742	.27461	31

Correlations

	جودة_مخرجات_ال لقوائم_المالية	نظام_المعلومات_ال لمحاسبية
Pearson Correlation	1.000	.721
	.721	1.000
Sig. (1-tailed)	.	.000
	.000	.
N	31	31
	31	31

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	نظام_المعلومات_ا لمحاسبية ^b	.	Enter

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	1.286	1	1.286	31.439	.000 ^b
Residual	1.186	29	.041		
Total	2.472	30			

Independent-Samples Kruskal-Wallis Test Summary

Total N	31
Test Statistic	.231 ^{a,b}
Degree Of Freedom	1
Asymptotic Sig.(2-sided test)	.631

الفهرس

I	الإهداء
II	الشكر
III	الملخص
V	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الاشكال
IX	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات التطبيقية والتطبيقية لنظام المعلومات المحاسبية وجودة مخرجات القوائم المالية	
1	تمهيد
2	المبحث الأول: الإطار الأدبيات النظرية لنظام المعلومات المحاسبية وجودة مخرجات القوائم المالية
2	المطلب الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية
6	أولاً: تعريف نظام المعلومات المحاسبية
6	ثانياً: أهداف وأهمية نظام المعلومات المحاسبية
7	ثالثاً: فروع نظام المعلومات المحاسبية
8	رابعاً: وظائف نظام المعلومات المحاسبية
14	خامساً: خصائص نظام المعلومات المحاسبية
14	سادساً: فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبية
15	المطلب الثاني: جودة مخرجات القوائم المالية
15	تعريف القوائم المالية
16	أنواع القوائم المالية
17	مستخدمي القوائم المالية
19	أهمية القوائم المالية
19	أهداف القوائم المالية
21	خصائص القوائم المالية

22	جودة القوائم المالية والعوامل المؤثرة عليها
23	المطلب الثالث: علاقة نظام المعلومات المحاسبية بجودة القوائم المالية
23	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لنظام المعلومات المحاسبية وجودة مخرجات القوائم المالية
24	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية
25	المطلب الثاني: عرض الدراسات السابقة بلغة أجنبية
27	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
29	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: دراسة الميدانية في مؤسسة سونلغاز المديرية-ورقلة-
34	تمهيد
35	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
35	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة
22	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
37	المبحث الثاني: تحليل ومناقشة النتائج
37	المطلب الأول: عرض النتائج
52	المطلب الثاني: مناقشة النتائج
53	خلاصة الفصل
58	الخاتمة
61	قائمة المراجع
65	قائمة الملاحق
84	الفهرس

